

75-22

كتاب قصص القديسين والزهاد

أيلول
 ١ أول أيلول مبتداء الاند يقتيون ومعنى هذه اللفظة السنة الجديدة ونعيده
 اقتداءً بالأولين واصل ذلك ان الدولة الرومانية كانت قد أمرت جميع الرعية ان يبتدوا
 حساب السنين من يوم صدور الاند يقتيون (ومعناه باللغة الرومانية المرسوم)
 وفي ذلك اليوم دخل سيدهنا المسيح الى مجمع اليهود فناولوه كتاب النبي اشعيا
 وفتح الكتاب واذا فيه هذه الكلمات على روح الله فلذلك اختارني وارسلني مبشراً
 للفقراء وجابر المكسورين بالقلوب اناذي بالعتق للمأسورين وبفتح العيون
 للعمى وبالفرج عن المظلومين وابشربهم خول سنة الله المحبوبة وطبق الكتاب
 ورده على الخادم وجلس وبدأ في الكلام وقال انه اليوم قد تم ما في هذا الكتاب وانتم
 سامعون وتعجب الناس من كلام الحكمة الذي تكلم به.

أيلول
 ١ ذكر ايقونة سيدهتنا مريم كيف خرجت من الماء وكانت تلك الايقونة في كنيسة دير
 الذي يقال له دير مياسين وكانت القياصرة ملوك الروم قد افنوا جميع الايقونات
 في ممالكهم ونادوا بالقصاص لكل من يسجد لايقونة او يبقيا عنده فخافت اهل الدير
 من تلك المنادة فاخذوا ايقونة سيدهتنا مريم التي كانت عندهم وتواهبها الى بحيرة
 بالقرب من ديرهم يقال لها بحيرة ازور والقوا الايقونة في الماء بتلك البحيرة فبقت في
 اسفل البحيرة سنين عديدة ثم طلعت بامر الله على وجه الماء في احسن حال كما
 كانت وكانت قد بطلت زينة الذين كانوا يحرمون الايقونات فرأى الناس تلك
 الايقونة على وجه الماء فاخذوها بالتبجيل وردوها الى مكانها في الكنيسة فصار
 بعد ذلك كل من زارها وكان فيه مرض شفي من مرضه باذن الله

أيلول
 ١ ذكر الحريق العظيم الذي وقع في مدينة القسطنطينية في ايام القيصر لاون واستمر
 الحريق سبعة ايام متوالية وانحرفت اغلب حارات المدينة
 أيلول
 ١ ذكر ابينا سمعان العامودي وكان اصله من مدينة انطاكية بالشام وكان راعياً

يرعى غنم أبيه وكان في بعض السنين خالياً من العمل في أيام الشتاء

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
نبتدي بكتابة كتاب الرحمة في الطب والحكمة

الحمد لله الذي اخترع من العدم الموجودات وظهر الوجود والكائنات
وابدع حكمته في الطبائع الفاعلات واقام الاجسام المتولفات
على اربع طبائع مختلفات وقد المنافع والمضرات والاسقام والصحات
والحياة والممات وبعده فهذه المختصر وضعته في علم الطب وقد ريت
اعراضه وقربت اغراضه وجعلته جامعاً في غاية الاختصار ليروق
باجاده القلوب والابصار ويسهل تناوله للطالب ودرسه للراغب
وذلك بعد ان امعنت النظر في اصول دقايقه وحضلت الصافي من
زبد دقايقه فلما تجلّى بالحق الساطع اعرب فجمع للمنتهي اصول
الملاحة البعيدة واعرب للمبتدي اصول الحوايج المفيدة وسميته
كتاب الرحمة في الطب والحكمة وقصدت بذلك وجه الله الكريم ورجوت
ثوابه الجسيم وقرنت ذلك بحسن الرجا فيه ان ينفع بما فيه
واختصرت جملة الكتاب في خمسة ابواب الباب الاول في علم الطبيعة
وما اودع الله فيها من الحكمة الباب الثاني في طبائع الاغذية والادوية
ومنافعها الباب الثالث في ما يصلح للبدن في حال الصحة الباب
الرابع في علاج الامراض الخاصة بكل عضو الباب الخامس في علاج
الامراض المتقلبة في البدن

الباب الاول في علم الطبيعة وما اودع الله فيها من الحكمة اعلم ان هذا
الباب اهم الابواب واعظمها فائدة لطالب العلم لان من برع في هذا العلم
الطبيعي لم يمر عليه شيء من المعادن والنبات والحيوان الا وعرف
تركيبه ونفعه فاقول والله اعلم بالصواب ان اول ما خلق الله تعالى

طبيعة الحرارة واصلا من الحركة الكونية التي في قدرة الله تعالى
وعلة العلل في الاشياء المتحركات ثم خلق الله تعالى طبيعة البرودة
واصلها من الكون الكوني الذي هو قدرة الله تعالى وعلة العلل
في الاشياء الساكنات فهذا الاول زوجين مما خلق الله تعالى
ومن كل شئ خلقنا زوجين الاية ثم تحرك الحار على البارد
بسرا اودع الله تعالى فيه من الحركات المذكورة فامتزجا
فتولد من الحرارة اليبوسة وتولد من البرودة الرطوبة فكانت
اربع طبائع مفردات في جسم واحد روحاني وهو مزاج بسيط ثم مع
صعدت الحرارة بالرطوبة فخلق الله منها طبيعة الحياة والافلاك
العلويات وقبضت البرودة مع اليبوسة الى اسفل فخلق الله منها
طبيعة الموت والافلاك السفليات ثم افترقت الاجسام الى ارواحها
التي صعدت منها فادار الله تعالى الفلك الاعلى على اسفل دورة ثانية
فامتزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة باليبوسة فتولدت العناصر
الاربعة وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع اليبوسة عنصر النار
وجعل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهواء وجعل من مزاج
البرودة مع الرطوبة عنصر الماء وجعل من مزاج البرودة مع اليبوسة
عنصر الارض فهذه مزاج العناصر وهو مركب لاذ واذ الطبايع
مرتين فخلق الله تعالى منها العوالم العلوية ومركب منه المعدن
وهو اول مركبات الثلاث ثم ادار الفلك الاعلى على الاسفل دورة ثالثة
فتولد منها النبات والحيوان الناطق الانساني وهو اخر المركبات
واحسنها واكملها تركيبا وهو عنصر لما نحن بصدد من هذا العلم
الطبيعي فصل في الاخلاط الاربعة الاول خلط الصفرة
وهو حار يابس اصله متولد من عنصر النار الطبيعي ومسكنه من
الانسان

الانسان المرارة الثاني خلط الدم وهو حار رطب اصله متولد من
عنصر الهواء الطبيعي ومسكنه من الانسان الكبد الثالث خلط
البلغم وهو بارد رطب واصله متولد من عنصر الماء الطبيعي ومسكنه
من الانسان الرية الرابع خلط السودا وهو حار يابس متولد من
عنصر الارض الطبيعي ومسكنه من الانسان الطحال فهذه الاخلاط
الاربعة بها قوام البدن ومنها صلاحه وفساده كما سنذكره ان
شاء الله فصل في الامزجة اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقع
في الابدان مستويا على الاعتدال ولكن اختلف فزاد بعضه بالحرارة
وزاد بعضه بالبرودة مع الرطوبة واليبوسة فانقسم الى خمسة امزجة
معلومة المزاج الاول الصفراوي الذي اكثر فيه الحار مع اليبس وقيل
فيه البرد مع البرودة وعلامة صاحبه سرعة الحركات في جميع الاحوال
والاقدام والكشجاعة والعلمت وجودة الفهم وخفاة الجسم وقلة
النوم واذا كانت الحرارة فيه اكثر من اليبس كان لونه احمر واذا كان
اليبس فيه اكثر كان ادى اللون متشرب بحمرة واذا استويا فيه
كان اصفر اللون والله اعلم المزاج الثاني الدموي وهو ادى اكثر
فيه الحار مع الرطوبة وقيل فيه البرد واليبس وعلامة صاحبه يكون
عبل البدن كثير اللحم كثير الدم طيب النفس حسن الاخلاق
متوسط الفهم واذا كانت الحرارة فيه اكثر من الرطوبة كان اصفر
اللون واذا كانت الرطوبة فيه اكثر كان ابيض اللون متشرب بحمرة
فاذا استويا فيه كان اشقر اللون وهو الذي بين البياض والحمرة
والله اعلم المزاج الثالث البلغمي وهو الذي كثرة فيه البرودة والرطوبة
وقيل فيه اليبس والحار وعلامة صاحبه يكون عبل اللون كثير الشحم
كثير الرطوبات كثير النوم كسلان بطي الحركات بليد الفهم كثير

النسيان لا يكاد يحفظ شئاً وإذا كان البرد فيه أكثر من الرطوبة
كان أبيض ساطع اللون قريباً من البرقي عافاً نال الله منه فإذا استويا
فيه كان رصاصي اللون والله أعلم المزاج الرابع السوداوي وهو الذي
كثر فيه البرد مع اليبس وقلت فيه الحرارة والرطوبة وعلامة
صاحبه يكون خيل البدن خفيف الجسم كثير الكسل قليل النوم
لا صبر له عن الجماع وعليه فيه ضرر عظيم وإن كان فيه البرد أكثر
من اليبس كان أحمه اللون وإن كان اليبس فيه أكثر من البرد كان
أخضر اللون فإذا استويا فيه كان رصاصي اللون والله أعلم المزاج
الخامس وهو الذي اعتدلت طباعته في ميزان الطبيعة عند المزاج
وعلامة صاحبه يكون زكي الفهم معتدل الأعضاء في جميع خلقته
متوسط الحالات في جميع أموره متأن في النظر بين السريع والبطي
والشجاع والجبان حسن الاخلاق متوسط الرهات في جميع
أموره والله أعلم فصل في معرفة الغذاء المتصرف في الانسان
اعلم ان الغذاء به قوام البدن وثبات الروح في الجسد ومنه صلاح
البدن ومنه فساده وهذا الفصل مهم مفيد لا يكاد يستغنى عنه
العاقل وذلك ان الغذاء اذا انرضم وتفرق في جميع آلات الهضم
والتهبت الطبيعة واستدعت بالاكل وذلك هو الجوع المعروف
فإذا لم يحصل لها مادة الغذاء عطفت على الرطوبة الاصلية فتأكلها
فإذا قنيت انظفت الحرارة الغريزية وكان ذلك سبب الهلاك
والعطب وإن حصلت المادة بالغذاء قطعت قوايم الانسان الحادة
على قدر ما تقدر عليه الطبيعة وحركة اللسان الذي جعل
الله فيه معرفة الطعام وترجمان الكلام قلبه يميناً وشمالاً
الى الاضراس وطحنه فان كان يابساً فقد خلق الله تعالى
تحت

تحت اللسان نهرين جاريين يكون منهما ادام الطعام ثم يدفعه
اللسان اذا جاد مضغه الى الغلصمة وتدفعه الغلصمة الى المري
وحي فم المعدة الاعلا لان المعدة كالقارورة لها عنق وجوف فإذا
نزل الى جوفها وامتلات فهو الشبع المعروف وقد خلق الله
تعالى في اسفل المعدة خرقاً فيضم حين الشبع انضماً ما شديداً
وتكثر الحرارة فينحل الغذاء بلطف واسطة الرطوبة فينضم
وينزل من ذلك الخرق قليلاً قليلاً الى الامعاء متى قلت الرطوبة
في المعدة بقي الطعام فيها يابساً مع كثرة الحرارة فتلتهب
الطبيعة وتستهدي بالمااء وهو العطش المعروف فإذا لم يحصل
مادة الماء نشفت الحرارة جميع الرطوبات الاصلية وكان ذلك
سبب الهلاك وإن حصل مادة الماء علمت الطبيعة بواسطة
الرطوبة فينضم باقي ذلك الطعام كله الى الامعاء وتحت الشمال
فتطبخه الطبيعة طبخاً ثانياً في الامعاء وهو ما لطيف يسمى
الكيموس تدفعه ثم ترفعه بافواه لها الى الكبد لحمه حمر على اليمين من
تحت القلب فيطبخه الكبد طبخاً ثالثاً فيصير ما احمر مختلفاً على
اربعة اصناف الصنف الاول رغوة صفراوية خلق الله تعالى لها
المرة وهو كيس معترفي بين الكبد والمعدة له فم متصل بالكبد تسمى
منه هذه الرغوة ويدفعها في اوقات معروفة بفمها الى المعدة فيعينها
على الهضم بكثرة حرارة وقطع الصنف الثاني فضلة سوداوية ودم
منعك خلق الله تعالى لها الطحال وهو جراب له ثلاث افواه احدهم
الى الكبد يصب منها هذه الفضلة ويدفع منها كل حين شئاً الى
المعدة بالفم الثاني فيعينها بالحموضة وقبوضة الى جودة الهضم
ويقويها والفم الثالث متصل يدفع اليه ما بقي من هذه الفضلة

7
فينزل مع الغايط والصنف الثالث فضلة ما ييه لازجة بيضا
خلق الله تعالى لها الكلا يمسرها من الكبد فيكون منها مادة تشحم
الكلا والباقي ينزل الى المثانة فتدفعه الطبيعة بولا وهو البول المعروف
والصنف الرابع وهو الغذاء الخالي متى بقي من هذه الفضلات الردية
شيء فقد خلق الله تعالى لها عرقا كبيرا في حدة الكبد من اعلا
ميمي الخالي من هذه الفضلات قليلا قليلا ويمر به ساعة ثم ينقسم
الى عرقين احدهما يصعد الى عالى البدن ويتفرق عروقا كثيرة كبارا
وصغارا والثاني يهبط الى اسفل البدن ويتفرق عروقا كبارا وصغارا
فيشرب كل عضو منها بقسطه صغيرا كان او كبيرا فيكون ذلك
مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات الروح فيه فان كان ذلك الغذاء
معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن وتخرجه الطبيعة بخارا
صحيحا فلا يزال البدن صحيحا وان زاد بعض الاخلاط وغلب بكثرة
وقهر ضده غلب عليه المرضى من زيادة تلك الطبيعة ونحن نذكره
على الانفراد ان شاء الله تعالى زيادة خلط الصفرا اذا اكثر الانسان
من اكل الاغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل والثوم ولحم
الكبش وخود ذلك جثرت الطبيعة من الجوف الى الدماغ بخارا
صفراويا غير معتدل فيحصل صداع في الراس وشقيقة وقلة
نوم وشدة قبح العروق وحرارة الملمس فان عدله الانسان
بضمه الصداع واكل البارد الرطب واجتنب الحار اليابس اعتدلت
سريعاً وان تساهل حتى كثروا زاد الى امراض كثيرة خطيرة
عظيمة بالحمرة والحرارة واليرقان الاصفر والاورام الصلبة وحى
الغيب وحى التنوب يوما وتغيب يوما فاذا ظهر احد هذه
الامراض فيحتاج حينئذ الى مسهل الصفرة ونذكره في الباب
الثاني

8
الثاني في الادوية ان شاء الله تعالى زيادة خلط الدم اذا اكثر الانسان
من الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطباخ الدسمة والحلوة ونحو
ذلك حاجت الطبيعة في البدن لكثرة الدم فيتبخر بخارا حارا رطبا
الى الدماغ فينفخ الصداع وعظم العروق وغليان الحرارة وانطباخ البدن
وفترت الحواس وان قطع ذلك بضمه الصداع وشرب الخمر والرمسان
الحامض واكل القوابض كالمنزوات الحامضة ونحوها وقطع الاعتدال
وصح البدن وان تساهل الانسان واكثر من ذلك وقع في امراض خطيرة
كغليان الدم وحمرة العينين والبرص والجذري والدمامل والاورام الرخوة
فيحتاج حينئذ الى الفصد والحجامة ونذكرها في الباب الثاني مع
الادوية ان شاء الله تعالى زيادة خلط البلغم اذا اكثر الانسان من
من الاغذية البلغمية كالالبان والفواكه وكل بارد رطب بخرت
الطبيعة في البدن الى الدماغ بخارا باردا رطبا فيقع فترت في الجسد
ورخاوة في المفاصل وثقل في الراس فيبرد وامرضى البلغم فان قطع ذلك بما
يعده له كالعسل والزنجبيل والفلفل وكل حار يابس لطيف وقع الاعتدال
والصحة اى من البلغم وان وقع التساهل زاد هذا الخلط وصار الى امراض
عسرة البرومزمنة كالبرص والفالج والسكتة والحمى المطبقة سبعة
ايام بغير حرارة وتهيج بخرارة عظيمة من الجوف الى الدماغ والى جميع
البدن وحى البخارات المعروفة بالشبع حينئذ يقع الخلاص والهلاك
واكثر الناس تهلك فاذا ظهر احد هذه العلل فينبغي شرب مسهل البلغم
ونذكره في الباب الثاني مع الادوية ان شاء الله تعالى زيادة خلط
السودا اذا اكثر الانسان من الاغذية السوداء كالعدس والدخن
ولحم البقر والبادنجان ونحو ذلك حاجت عليه السوا فيبرد والمرضى
السوداوى بفترة في الجسد وشدة عطش وقلة نوم حينئذ

ينبغي ان يعد له بشارب العسل وهو انه ينزع رغوة العسل
ويطرح في كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم فلفل مدقوقين ودرهم
مصطكا ويشرب لبن بقر من تحت الضرع مع السكر واكل كل حار رطب
لطيف فانه يخلص وان تساهل اذ ذلك امر في خطرة عسرة البرد
مزمنة كالجرذام والجرب والحكيك والفالج والسكنة وحمى الربع وفي
التي تغيب يومين وتنوب يومين ولا يكايق قطع فحينئذ ينبغي شرب
مسهل السود ونذكره في الباب الثاني مع الادوية ان شاء الله تعالى
واعلم ان الطبيب الحكيم لما قرئ ليس بشرط عليه ان يرى العسل
فضلا ان يزيد في العمر ولكن عليه ان ينظر في العلة وحال المريض فان
وجد سببلا الى العلاج عاج والعافية موقوفة على امر الباري جل
جلاله فان كان السبب قد اشرف المريض على الهلاك امسك عن
العلاج واسباب الهلاك ثلاثة احدها السبب بالقتل والهرم
والتردى والحرق والغرق وخوذلك فان الروح حين الوقعة
تتردى الى القلب باجمعها ثم تخرج دفعة واحدة السبب الثاني
يكون بزيادة احد هذه الاخلاط الاربعة فاذا قهرت ضد ما
وكانت بمقدور الله تعالى الهلاك ونشفت الرطوبة الاصلية
وانطفت الحرارة الغريزية قليلا قليلا حتى يشتد الالم فتخرج الروح
من الجسد السبب الثالث الموت بفراغ العمر الطبيعي هو انقضا
الاسباب الاربعة فان زمان الصبا حار رطب طبيعة الحياة فيه
زايدة الى البلوغ وهو خمسة عشر سنة ومنها الى عشرون سنة
ثم يحدث اليبس فيصير الغالب على الطبيعة الحرارة واليبس
مدة من الشباب وهو الى اربعين سنة ثم يبدو المايه وتبرد
الطبيعة ويظهر الشيب وتنقص القوة وتصير الطبيعة باردة
رطبة

رطبة منه الى سن الكهولة وهي الى سبعين سنة ومنها الى ثمانين
سنة ثم يظهر البرد واليبس الذي كان كامنا وتلمس طبيعة الحياة
لضعفها وذلك اول من الشيوخة فلا تزال الرطوبة الاصلية تفتى
وتحل الحرارة الغريزية تنطفئ حتى يقع الفناء الى مائة وعشرين سنة
في الغالب وفي النادر لاحد لاكثره الا بما قدر الله تعالى من الاجل المسمى
ثم تفتى طبيعة الحياة كما ذكرنا وذلك هو الموت الطبيعي والحمام المقدر
للا نام والله اعلم

الباب الثاني في طبائع الاغذية والادوية فصل في الاغذية وهي الطعام
والادام وخوذلك مثل الفاكهة وغيرها مما يتولد منه غذا يقوم
عليه البدن ونذكر من ذلك ما اكثر استعماله ونفعه يليق بهذا
المختصر لئلا يخلو كتابنا هذا من فائدة الجبوب الحنطة حارة
رطبة مليئة للطبيعة دقيقتها مع الحلبة يخلل الاورام الصلبة
وسويقتها مع السكر يلين الصدر وينزله في جوف الدماغ والبصر
ويقوى الباه ويشد الاعضاء الضعيفة وفطيرها ثقيل لا يكاد
ينضج وخميرها معتدل جيد الغذاء الارز حار يابس ملين
خفيف لطيف اذا طبخ باللبن الحليب ولحم الفرائج واكل بالعسل
والسكر والسمن تولد منه غذا جيد اذا طبخ باللبن الحامض
المنزوع قبيح اطلاق البطن الدرة باردة يابسة معتدلة
لينة خفيفة على المعدة سريعة الهضم جيدة سويقتها مع
السكر يصلح للامرافي وطفى الحرارة والوهج الذي في الجوف
وفطيرها اذا اكل مع حليب البقر والسكر قوى الاعضاء وتولد
منه غذا جيد وخميرها مع الرايب المنزوع اذا عمل حسا وشرب
حارا قبيح اطلاق البطن الشعير بارد يابس قابض نافخ

سويقه يقبض اطلاق البطن واذا رضى واعتصر ماوه وشرب مع
 السكر طغا الحرارة والوجع الذي في الجوف وخبره ثقيل على
 المعدة نافع دفع ضرره ان يوكل بالعسل والسكر ومرق الفرائج
 الداخن بارد يابس ثقيل على المعدة بطي الرضخ يهيج العلل
 السوداء لا يصلح اكله الا لاهل الكد ويوكل باللبن والسكر
 ومرق الفرائج والسمن فيعتدل قليلا واذا اكل خبزه يابساً وحبه
 مقلوا قبض اطلاق البطن العدس بارد يابس ثقيل
 كالداخن وسويقه يقبض اطلاق البطن ومرقه اخف من حبه
 اللوبيا حبها بارد يابس ردي ثقيل يهيج السوداء
 ومرقها حار لين خفيف اذا شرب مع السمن والسكر لين
 اليبوسات التي في الصدر والعروق والاعضاء والمفاصل
 الباقلات هو الفول بارد يابس ثقيل ردي دفع ضرره ان يوكل
 منزوع القشر مع السكر الالبان افضلها لبن الانعام وفي
 كل لبن منها ثلاثة جوارح جوفرماني بارد رطب مطلق
 وجوفرحسي بارد يابس قابض وجوفرزدي حار رطب ملين
 لبن البقر اجود الالبان وفي رواية عليكم بالبان البقر
 فان لبنها شفاو سمنها دوا ولحمها اذا وحليب البقر اذا
 شرب من تحت الضرع مع السكر خصب البدن وصفى اللون
 وزاد في الباه ولين الطبيعة وزاد في قوة الاعضاء الضعيفة فاذا
 انقطع كان بارداً رطباً ثقيلاً دفع ضرره ان يوضع على النار حتى
 تذهب اما ييه عنه فم يستعمل كما ذكرنا اللبن الحامض
 المنعقد بارد رطب يطفى الحرارة ويسكن الوجع الذي في
 الجوف ويمسك اطلاق الدم الاحمر اللبن الرايب المنزوع
 الحامض

الحامض بارد يابس قابض اذا جعل على نوع ذره حامض ووضع على
 النار واكل حاراً قطب البطن وامسك اطلاقه لبن الضان حار
 رطب خفيف ملين الطبيعة وسمنها كذلك ولحمها كذلك الا ان
 اللبن اكثر دسومة وانفع لليبوسات لبن الماعز بارد رطب خفيف
 اذا شرب من تحت الضرع نفع الاسرفي والاصحا وكان صحة لجميع البدن
 واذا طبخ وجعل فيه حب الرشاد طرد الرخ عن البدن وشده المعدة
 وفتق شهوة الطعام لبن الابل حار يابس اذا شرب مع بولها
 من تحت الضرع قطع الوبا من البطن والحامض منه بارد يابس ثقيل اذا
 وضع على النار خف الثقل وامسك اطلاق البطن فساير الالبان بعد
 ذلك ردية الجبن بارد قابض يمسك اطلاق البطن الزبدة
 حارة رطبة ملينة اذا جمعت مع السكر وحلب عليها لبن البقر
 وشرب من تحت الضرع زاد في جوفرا الدماغ وفي جوفرا البصر وتلين الطبيعة
 اليابسة وتذهب الحرب والحزاز الذي يظهر على البدن وتقطع جميع
 العلل السوداء السمن احمر من الزبدة وايبس صفة تنقصه
 ان يضاف اليه مثله من الماء ويجعل على نار وتحرك حتى يذهب الماء
 عنه ازال يبسه وكان انفع من الزبدة لما ذكرنا فيهما وفي اصح ما دخل
 الجوف وابلغ من جميع الادوية والله اعلم لحم الضان واجوده لحم
 الكبش الحولى حار رطب اذا شرب مرقه مع السمن واكل لحمه لين
 جميع العروق والمفاصل والاعضاء وزاد في القوة وانبت اللحم
 المعز بارد رطب بالنسبة الى لحم الضان يشد البدن وينبت اللحم
 ويصلح اكله في الصيف لحم البقر بالنسبة الى لحم الضان بارد يابس
 ثقيل ردي يهيج العلل السوداء ودية ودفع ضرره ان يوكل بالثوم الكثير
 والفلفل والزنجبيل والكواخ الحارة الحريفة وشرب مرقه مع العسل

فانه حينئذ جيد: لحم الابل: بارد يابس ثقيل ردي بالنسبة
الى لحم الضان وباقي اللحوم كالخوم الصيد كالظبا والاول والارانب
وخوهاكله بارد يابس ردي بالنسبة الى لحم الانعام: لحم
الطيور اخف من لحم الانعام وغيرها واجوده لحم الفرائج والدراريج
والسمان حارة رطبة خفيفة معتدلة وما فيها بالنسبة اليها
ردي: السمك: بارد رطب واجوده الطري واذ اطبخ بالسمن
والبصل والكواخ الحارة الحريفة اعتدل وزاد في الباه والمالح احسن
الطري واييس: البهي زلاله بارد رطب وصفرة حارة رطبة
لا يصلح فيه الاكل الاصفرة واما الزلال فردى فاذا اطبخت
الصفرة بالسمن والسكر زادت في المني وفي جوهر الدماغ والبصر
: الفواكه الحلوى اجود الفاكهة واجودها الفالونج العسلية
والسكرية تزيد في العقل وجوهر الدماغ والبصر وتزيد في الباه
وتلين الطبيعة وتقوى المفاصل والاعضاء ولا توكل الا على الطعام
فاذا اكلتها على الريق اسرعت الهضم قبل التضاج لشدة شهوة
الكبد فيقع منها شدة في مجاري الغذاء فيحصل منها ريح السدد
المعقدة في الجوف والعسلية تصلح للكهولة والشيوخ والسكرية
تصلح للشباب ولا تصلح الحلوى للصبيان الا في اوقات بعدة
متفرقة في الاسبوع مرة او مرتين او ثلاث قد رايسير من السكرية
فقط والغانية اجود لهم من الفالونج: الغانية هو السكر
الخالي المغسول على النار وهو حار رطب خفيف ينقي قسبة
الرية ويصلح الصوت ويلين الصدر وينفع من السام عقب
السكر مثل الغانية الا انه اقل حرارة منه فاذا اقشر وغسل
بماء حار واعتصر ماؤه وشرب فعل كالغانية وكان لينه ابلغ
وهو

وهو قصب السكر: العنب: اجوده ما كان ناعما حلوا شحما
وهو حار رطب دسيم يزيد في الباه ويقوى الاعضاء وينبت اللحم
ويولد غداء جيد: الزبيب: لحمه حار رطب خفيف ملين
يشد العصب ويذهب النصب ويطيب النكهة ويقوى المعدة
ونواه بارد يابس قابض: الرطب: حار رطب خفيف يقوى
الاعضاء ويشد البدن ويقوى: التمر: حار رطب خفيف
يقطع الرطوبات البلغمية ويقوى المعدة ويقتل الدود المتولد من
العفونة في البطن ولكنه نافع دفع ضرره ان يوكل بالقتا وبردها
يعدل حرها وحره اذا يعدل بردها: الموز: في الصيف حار
رطب خفيف ملين الصدر والطبيعة ويولد غداء جيد اوفى
الشتا بارد رطب ثقيل دفع ضرره ان يوكل بالعسل فيعتدل يفعل
كفعله في الصيف وهو يوكل قبل الطعام او مع الطعام ولا يوكل بعده
فيكون ثقيلا: الرمان الحلو: حار رطب ملين للصدر ويصح الصوت
ويطيب النفس وهو صالح للاصحاء والمرضى وقال ماسن رمانة من رمانكم
هذه الا وفي حبة من الجنة فينبغي ان توكل باجمعها ليصادف الانسان
تلك الحبة فتكون شفاء من الدالكامن في الجوف: الرمان الحامض:
بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر ماؤه وشرب مع السكر على الريق
قطع الحمى واذا فرست رمانة حامضة في مهرشش باجمعها اقشرها ولبها
واكلت دبغت المعدة المسترخية وقوتها وفتقت شهوة الطعام
ونفعت واذا احرق قشر الرمان اليابس وسحق وذر على القروح التي
اعيا علاجها من شدة الفساد نفعتها واصبحت: السفرجل
: بارد يابس قابض خفيف يطيب النفس ويذهب الطحال ويمسك
اطلاق البطن: بارد رطب ثقيل على المعدة لا يكاد ينهضم دفع

ضرورة ان يوكل مع الثمر كما ذكرنا: البطح: بارد رطب بطي الرضخ
يفسد ما دخل عليه من الاغذية ويطفئ الطعام ولا يكاد ينهض
ولكنه بطي الحرارة التي في الجوف اذا اكل مع السكر الابيض: الفجل:
بارد رطب ثقيل ينهض ولا ينهض وهو ردي ثقيل وباقي الفواكه
والبقول كلها باردة بالنسبة الى ما ذكرنا الا ان بعضها اخف
من بعضي واذا اكلت جميع الفواكه والبقول فلا يصلح بعد فاشرب
الماء والا كانت سببا للعلل والامراض الرديئة ويبطل نفعها ويفسد
فصل في الادوية ومعالجتها المرفي: فخذ كرم من ذلك ما يليق
بهذا المختصر وما اكثر استعماله ونفعه وكان موجودا مجربا سهلا
ان شاء الله تعالى: العسل: سيد الادوية قال الله فيه شفاء
الناس وقال عليكم بالسنا والسنون وهو العسل وهو حار يابس يقطع
البلغم ويذهب الرطوبات الرديئة عن الجسد وينقي القروح الفاسدة
فاذا نزعته رغوته صار حارا رطبا يقطع العلل السوداوية وهو جيد
يغوص في اعماق العروق وينفعها من جميع العلل واذا جمع مع الملح
وعرك به تحت لسان الصبي الذي لم يتكلم تكلم سريعا وزاد فصاحة
وفي حديث غريب من مات وفي جوفه شيء من العسل لم تمسه النار
: السمن قد ذكرنا طبيعته ونفعه في الاغذية عند ذكر الالبان
ونذكره هنا ايضا في الادوية كما قد مناه في الحديث الصحيح عليكم بالان
البقر فان لبنها شفاو سمنها دوا والحما اذا وقال لن تداوى العرب
بشيء كالسمن وهو حار رطب ثقيل على المعدة فاذا انهض كان ابلغ
شيء في العلل السوداوية وهو ادم من جميع الاشياء الدسيسة فاذا
ادخل الى المرهم اذهب اللحم الفاسد وانبت اللحم الصالح: الثوم: قال
بقراط الحكيم الثوم شفا للناس من السموم وهو حار يابس حريف
اذا

اذا اكل مع العسل على الريق قطع البلغم والرطوبات الفاسدة من
الجوف وقوى المعدة وقتل الدود المتولد من العفونة واذق لبواسير
وطيب النكبة وحلل الریح المنعقد ولم يصاحبه السهم ذلك النهار واذا
سحق مع ملح الطعام وضمد به البواسير الرطبة حللتها وقطعها
واذا وضد به نهش الافرغ والحيات وعضة الكلب والوحوش وكل
شيء له سم يسرى في البدن قطعه وكان سببا للعافية: الحبة
السودا قال الحكيم عليكم بالحبة السوداء وهي القرحة فان فيها
شفا من كل اذا الاسقام ولو كان شيء يذهب السام عن ابن ادم لاذقته
الحبة السوداء والسام هو الموت وكان النبي يلحق الحبة السوداء
على الريق وهي حارة بابسة وقيل رطبة حارة خفيفة لعقت بعسل
منزوع الرغوة على الريق قطعت البلغم والرطوبات الفاسدة واذقبت
الريح المنعقدة في الجوف واسكنت اوجاع الظهر والمفاصل ولينت
البواسير المزمنة وطردت الداء عن الجسد ومنعته ان يتولد
والله اعلم: الصبر: قال الحكيم ماذا في الامر من شفا والنقا
قال ابو عبيد هو حب الرشاد الذي تسميه العامة الحررة وتسميه
اهل اليمن سيف بالالف واللام والصبر معتدل الطبيعة مع كل دوا
ومرهم بطبيعته وهو اما للجوف من جميع العلل اذا دخل المعاجين
والسفوفات وهو ينقي الجروح والقروح من الفساد ويطرد الريح
المنعقدة الذي في الجوف اذا اكل منه كل يوم درهم قطع كل علة في
الجوف وامات العروق المدايني الخبيث وقتل الدود المتولد من
العفونات في الباطن وقطع جميع الرطوبات الفاسدة: الرشاد:
وهو الحلف وقد قد مناه في الحديث النبوي وهو حار يابس
وقيل حار رطب خفيف يطرد الريح ويقطع البلغم واذا قلى صار

حاراً يابساً اذا سف منه على الريق قطع اطلاق البطن وقوى
المعدة وفتق شهوة الطعام واذا سحق نياً وسف او لعق
مع العسل المنزوع لبن الطبيعة واسهلها واخرج الدود من الروث
والشربة منه ثلث دراهم :: الفلفل :: حار يابس حريف خفيف
يقطع البلغم ويطرد الريح ويذهب الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد
واللزوجة ويعطش ويدخل في المعاجين والسفوفات فيقوم نفعه
واذا ربي بالعسل قطع البلغم ونفع من السعال ولين الصدر ونقى
قصة الرية وحسن الصوت وطيب النكهة وزاد في الباه :: المرنك
:: بارد يابس يسكن اوجاع القروح والجروح ويبرد ويقطع الرطوبات
الفاسدة عنها خصوصاً اذا جعل مرقماً مع السمن والصبر فانه ينبت
اللحم الجيد ويذهب اللحم الفاسد وينقى الجروح والقروح حتى تختفي على
صحة النخل :: بارد يابس قابض يقطع نزف الدم من الجروح اذا قطر
فيها ويقطع الرعاف في ساعته ويقبض الدم الهاج ويقطع العسل
الدموية واذا جعل مع سفير السمن وجعل على حرق النار يسكن
الوجع من ساعته ويخفف الورم واذا وضع على الاصداع مع الافيون
سكن الصداع واذا جعل في مرقم نقي القروح والجروح والفاسدة
واذهب خبثها وسكن وجعها واذا شرب قوى المعدة واذهب
عظم النحال واذا جعل اداماً للطعام كان اماناً من كل علة في ذلك
الطعام وقيل سيد ادمكم النخل وفيه منافع كثيرة :: السليط ::
حار يابس ملين معتدل خفيف اذا دهن به الشعر حسنه
واذا دهن به البدن لينه وطرده الريح اليابسة عنه واذا شرب عصيره
طرياً من المعصرة ثلاثة ايام قطع حمى الربيع ويدخل في المرقم والادوية
وهو خفيف لطيف :: الحلبة :: حارة رطبة اذا طبخت بالسمن
وشربت

وشربت لينت العروق والمفاصل اليابسة واطلقت حصر البول
وفتت الحصى وتولد عنها غذاً جيداً وفي حديث غريب لو تعلم
الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً :: صفة طبخ
الحلبة :: هوان تغلى اولاً ووجد لها على النار ربع او خمس مرات كل
مرة تصفى من الماء الاول ويوضع عليها ماء جديد ثم تسحق بعد
ذلك سحقاً ناعماً وتضرب بالسمن ضرباً جيداً ثم تطبخ على نار لينة
ويطرح فيها حب رشاد والسكر ثم تحرك قليلاً وتترك وتستعمل
والله اعلم :: المصطكي :: باردة قابضة تقوى المعدة الضعيفة
وتفتق شهوة الغذاء وتقطع البلغم وتطيب النكهة وتجلو
الامعاء وتنقيها من الرطوبات الفاسدة :: الكندر :: وهو اللبان
الذكر واجوده الحصى السليم من القشور وهو حار يابس يقطع
البلغم وينفع من السعال ويشجع القلب ويجود الفهم :: القرنفل
:: حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد الريح ويقوى المعدة
ويفتق شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويطيب النكهة :: بزر
قطونا :: بارد رطب اذا نقع مع السكر في ماء بارد وما ورد وزعفران
وشرب اسكن الحرارة وطفى الوقيح الذي في الجوف واذا نقع وحده في
النخل ساعة وطللى به الاورام والدمامل اسكن الوجع وخفف الورم واذا
قلى صار قابضاً يابساً اذا اخذ منه درهمين مدقوقاً مع درهم من الرشاد
وسف الجميع على الريق قطع اطلاق الدم :: ملح الطعام :: لولائه
للاجسام خفيف يدفع الرطوبات الفاسدة لفسدت وهو حار
يابس خفيف غايى حالاً اذا دخل في السفوفات قوى المعدة ودبغها
وقطع البلغم ونشف الرطوبات الفاسدة وحلل الرياح المنعقدة ~
واذا نقع في ماء حتى ينخل ويشرب اسهل الصفراء والبلغم والسودا والله

تعالى اعلم : الا قليلا الاصف : بارد يابس وقيل حار يابس معتدل
 ملين يسهل الصفرا اسهالا محكما والشربة منه خمس دراهم والضعيف
 ثلاثة بعد نزاع النوى يدق ويسف مع السكر ويحجن بعسل
 ثم يلحق على الريق فانه نافع جيد مجرب : الا قليلا الكابلي
 : بارد يابس معتدل ملين وهو اجود من الاصف يسهل البلغم
 اسهالا محكما والشربة منه خمس دراهم وثلاثة للضعيف بعد
 نزاع النوى ويسف مع السكر ويلحق بالعسل على الريق
 فانه نافع جيد مجرب : الا قليلا الاسود : بارد وقيل حار يابس
 معتدل ملين وهو اجود من الاصف ومن الكابلي يسهل الاسود اسهالا
 محكما والشربة منه خمس دراهم او ثلاثة للضعيف يدق ويسف
 على الريق فانه نافع جيد ويدخل في السفوفات والمعاجين فيقوم
 نفعا وينفع الجوف من العلل الكامنة : السن : حار يابس معتدل
 ملين يسهل الصفرا والبلغم والسود اسهالا محكما والشربة منه
 خمس دراهم وثلاثة للضعيف بعد ان يدق ويلحق بالعسل على
 الريق قال عليكم بالسنا والسناون فاشفا من كل داء الا المسام
 : المسهلات : نذكر منها مسهلا واحدا يؤخذ ثلث اواق
 سكر وخمس دراهم سنا ورق غير مدقوق وخمس دراهم
 اهلبيج اصفر اذا اراد مسهل الصفرا وان اراد مسهل البلغم
 كان اهلبيج كابلي وان اراد مسهل السود كان اهلبيج اسودا
 ويكون الاهلبيج منزوع النوى مدقوقا وان كان العليل ضعيفا
 فيجعل في السنا ثلاث دراهم يجمع الكل في اناء واحد ويغمر بالماء
 ويغلى على نار لينة ويحرك حتى تنقش الماء ويبقى قدر يسير
 قد نزلت فيه الرغوة من الجميع فيصفى بخرقة الى اناء اخر ثم
 يشال

ويشرب جميع الصافي على الريق فانه يسهل اسهالا محكما ان
 شال الله تعالى وعلامة النفع بعد الاسهال ان يعطش عطشا
 شديدا حينئذ يقطعه شرب شرب لبن حامض يتعقد يوما وليلة
 وهو القطيب الجيد المعروف فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب
 بعده مرق الفرائج وياكل معها الحمها على خبز خمير الحنطة فان ذلك
 نافع للمسهلات جميعا والله تعالى اعلم بكل شئ : فصل في الفصد
 : واخراج الدم والحجامة اعلم ان الدم لا ينشئ ينشئ اخراجه بل تركه
 انقع للجسد واوفر لقوة الجسد والبدن وثبات الروح فيه فان
 الفصد فيه خطر لانه جرح وربما لم يصلح فاهلك صاحبه ولا ينبغي
 الا لحكيم ما قرأوا المتعاطي فضا من عند التلف والحكام يفصدون
 الاكل عند فحجان الدم الكثير واسرافه في البدن وعند العلل
 العظيمة فيخرجون منه قدر يعرفونه عند روية الشخى العليل واذا
 احتاجوا اقل من ذلك فصدوا وغير الاكل مما يوافق جرحه نفع العلة
 يكون اسلم قليلا من الاكل كعرق الكعب الذي اعتاده الناس لكثرة
 التجربة وجميع الفصد خطر على الجملة : واما الحجامة : فرى
 اسلم من الفصادة وانقع لقول الحكيم الشفا في ثلاثة في لعقة
 من العسل او شرط من حجام او شربة من نار وما احب من اكنوى
 وقال بعض الحكماء عجب المنفصد كيف سلم والمحتجم كيف ياليم ولا
 تكون الحجامة ايضا الا عند الضرورة اذا صارت عادة كل حين كان
 ضررها اكثر من نفعها لما قد منا من توفير الدم وترك الحجامة وجميع
 المسهلات انقا واسلم ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة ونجم
 نقرة الراس للرمم العظيم وحمرة العينين وما يتولد في الراس من الثقل
 وزيادة الدم وكثرة حجامتها تخفف الدماغ وتخفف البصر وحجامة

الاجد عين والكاهل لتقل الراس وبلادة الحواس واكثره النوم وحجامة
 المنجمين المعتادين والذي تحتها المعتادين والذي تحتها لما
 يتولد في الظهر والجوف من زيادة الدم وثقل البدن وحجامة القلب
 مصفية لما يتولد فيه من الكدورات والرطوبات الفاسدة الصائرة
 اليه من الكبد والرية والطحال ومن بخارات الاغذية وحجامة الفخذين
 والساقين لما يتولد في البدن من الدمايل والعلل الدموية السوداء
 وينبغي ان يغسل عند الحجامة بماء بارد ويدر على المحاجم مرتكامة قوفا
 بخولا فانه يسكن الوجع ويبريه وينشف باقى الدم من الحجامة ولا
 يأكل الا بعد ساعة زمانية ويحسب الملوحات والحموضات فانه
 شفا باذن الله تعالى. صفة معجون يطرد كل رنج في الجوف
 ويقطع الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد ويغوى في اعماق
 العروق ويخرج العلل من اقطارها ولا يستقيم معه داء في البدن
 يؤخذ صبر سقطرى وحب الرشاد وحبه سودا ولفل وزنجبيل
 واهليلج اسود اجزا سو ايدق الجميع ناعما ويغنى بعسل منزوع
 الرغوة ويستعمل على الريق كل يوم قد رجة الجوز فانه جيد مجرب
 صفة سفوف. يقطع البلغم ويقوى المعدة ويقطع الرطوبة
 الفاسدة ويطرد الريح المنعقدة ويطيب النكهة ويصح الصوت وينزله
 في الحفظ ويذهب النسيان يؤخذ فلفل وزنجبيل اجزا سو ايدق
 الدق ناعما ويضاف اليها مثل الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع
 بالسحق الناعم ثم يرفع ويستعمل على الريق قدر ثلاثة دراهم وعند
 النوم مثله فانه نافع جيد مجرب ان شا الله تعالى. سمنية
 تحصب البدن وتصفى اللون وتزيد في الباه ويتولد منها غدا
 جيد يؤخذ كيلة حلبة تغلى على النار اربع مرات او خمس كل مرة بماء
 جديد

ثم تسحق ناعما ويصيف اليها دقيق الحنطة الناعم بلبن البقر حتى
 حسا ناعما ثم يجعل عليه عسل وسكر وسمين قدر الكفاية ويحرك
 قليلا ثم ينزل ويستعمل فانه نافع جيد لما ذكرنا والله تعالى اعلم
 في المرقم اعلم ان المرقم فايده تنقية الجرح والقروح ونزع ما فيها
 من المدة والرطوبات التي تتولد في الجوف من المعفونات الاغذية
 ثم تدفعها الطبيعة الى فم الجرح واذا اجتمعت هناك وطال مكثها
 اكلت اللحم وفتحت الجروح ووسعت وريما غارت في البدن الى موضع
 الروح فيكون سببا للهلاك فينبغي ان التها ومقابلتها كل يوم بوضع
 شئ من المرقم الجيد القاطع لها حتى يغوى في اعماق الجروح بغير
 ضرر ولا مشقة وليستخرج ما فيه من تلك الرطوبات الفاسدة
 وتقضها الى خارج الجرح ونذكر منها واحد يفعل ذلك ويحصل به الغرض
 ان شا الله تعالى. مرقم للجروح والقروح الصالحة والفاسدة
 ويذهب اللحم الفاسد يؤخذ مرتك ويدق ناعما ويخل ويضاف اليه
 صبر اسقطرى مد قوفا ناعما ايضا ثم يغنى بسمين بقرى عجنا جيدا
 حتى يخرج الجميع ويصير شئ واحد بين الرقة والغلاظة ثم يرفع
 ويستعمل كل يوم لما ذكرنا وكلما ازمن كان اجود واذا كثرة الرطوبة
 الفاسدة في جرح او قرح فيضاف الخل الخاذق الى السمين والمرتك
 المذكورين فان ذلك ياكل الفاسد والوسخ جميعه ويسكن الوجع
 وينقى الجرح ويبريه سريعا. الباب الثالث في حال الصحة اعلم ان
 الباب الرابع في الطب لان الاحتمال في الصحة خير من شرب الادوية
 في حال المرض والعاقلة هو الذي يدبر الاشيا قبل الوقوع فيها التحوز
 سلامة عواقبها والطب ينقسم على قسمين احدهما حفظ صحة

موجودة والثاني علاج امراضه وهو من هذا الباب الى اخر الكتاب
اعلم الصحة الموجودة ان تعلم ان البدن لا بد له من ملاقات اشيا
ضرورية وفي عشرة اشيا فينبغي تدبيرها وتفقد الصحة البدن
فيستعمل القدر الاصلح من كل واحد منها وفي الاكل والشرب والحركة
والسكون والنوم واليقظة والجماع والافهوية والعوارض النفسانية
والعاشرة تدبير البدن وتذكر كل منهم على الانفراد الاول تدبير الاكل
اعلم ان القدر الاصلح من الاكل دون الشبع قوام لا يعمل الانسان بطنه
البتة قال الحكيم ما ملا ادمي وعاش الا ورا شرا من بطنه حسب
ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان ولا بد ولا محالة فتلت
للطعام وتلت للشرب وتلت للنفس وقال البطلن اصل الداء والحمية
راس الدواء وعودوا كل جسد بما اعتاد به ونجد من الناس من اعتاد
الشبع والمطاعم الرديئة والعلل فيه كامنة وان كان صحيحا والاصح
ان يرجع لما يصلح من الاكل والماكول على التدرج حتى يعتدل حاله
والاصح للمترقفين المطاعم الخفيفة المعتدلة كالارز ولباب خير
الحنطة ولحم الفريج والسمان وشرب حليب لبن البقر والغنم
من تحت الضرع وخوذ لك واما اهل الكد فلا تضرهم المطاعم الثقيلة
كالهرسة والقطير وخوذ لك والاصح الماكول المعتدل لانه اصلح
للعافية وللأكل اوقات وكيفية ذلك قالت الحكماء في كل يوم وليلتين
ثلاث اكلات وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم وليلة اكلة وعند
افطار الصائم ولا بأس بما تعودت الناس من الغدا والعشا بكرة
وعشية من القدر اليسير من الطعام ويجوز مضغه حتى يسهل على
المعدة فضمة وياكل جالساً ويبتدي باسم الله ويختم بالحمد لله
تعالى فهذه احوال الاصلح وينبغي ان يجتنب الاشيا المضرة فالحذر
كل

كل الحذر من اكل الطعام في وقت مما تستعيفه النفس ومن
ادخال الطعام على الطعام قبل ان ينهضم من ان يشبع فهذه اشيا
يسرع العلل ويكون سبباً للهلكة وقال بعضهم يشعر
ثلاث مهلكات للانام وداعية الصالح الى السقام
دوام مدام ودوام وطى وادخال الطعام على الطعام
وقال الاحنف ابن قيس اختارت الحكماء اربعة الاف كلمة من
كلام الحكماء ثم اختارت منها اربعة كلمات ثم اختارت منها اربعين
كلمة ثم اختارت منها اربع كلمات الاولى لا تشق بالنساء الثانية لا
تحمي معدتك ما لا تطيق الثالثة لا يغرنك المال وان كثرت الرابعة
يكفيك من العلم ما تنتفع به واجتمع عند الملك كسرى اربعة من
الحكماء عراقي ورومي وسوداوي وهندي فقال لهم يصف لي كل
واحد منكم الدواء الذي لا داء معه قال العراقي الدواء الذي لا داء معه
ان تشرب كل يوم ثلاث جرعات من الماء الساخن وقال الرومي الدواء
الذي لا داء معه ان تسف كل يوم قليلا من الرشاد وقال الهندي
الدواء الذي لا داء معه ان تاكل كل يوم ثلاث جرات من الاقليلج الاسود
قال وكان السوداوي احدهم ساكت فقال له الملك لم لا تتكلم
فقال يا مولاي الماء الساخن يذهب شحم الكبد ويرخي المعدة
وحب الرشاد يهيج الصفراء والاقليلج الاسود يهيج السوداء قال
فيما الذي تقول انت فقال يا مولانا الدواء الذي لا داء معه ان لا تاكل
الا بعد الجوع واذا اكلت ارفع يدك قبل الشبع ولا تشرب الا اخفا ان
ظمت فانك لا تشكو علة الاعلة الموت فقالوا كلهم صدق صدق
وينبغي ان لا يجمع الانسان طعامين متفقين على طبيعة واحدة
ولا يجمع بين حارين كاللحم والبيض ولا بين باردين كالسمك واللبن

ولا بين رطبين كالقواكه واللبن ولا بين يابسين كالدهن والعسل
ولا يأكل شئ صلبا ولا شديدا الزجة يصعب الانسان قطعه فهو
صعب على المعدة ان تهضمه ولا تشرب على الاكل بسرعة حتى يسكن
الطعام في المعدة فكل ذلك مضر فهذا قدر كافي في تدبير الاكل والله اعلم
والثاني في تدبير الشرب اعلم ان القدر الاصلح من الشرب ان لا يشرب
الا انسان الا دون الري وان يشرب ما عذبا باردا من نهر شرقي او بئر
كثير الماء ويتنفس ثلاث مرات بسم الله في اول كل مرة منهم ويحمد في
آخرها ويشرب في انا خنزف من الطين وهذا هو الشرب الهنيئ المبرق
وقال بعض الحكماء الشرب في انا الخناس روي لا هنى وفي العود هنى
غير مري وفي خنزف الطين هنى مري ويحذر الماء الحار الا العذر والماء
المالح والكدر والنتن كل ذلك ردي لا خير فيه ولا يشرب من انا لا ينظر
الماء فيه كالكوز والركوة وخوذلك فانه لا يدري ما يندفع في فيه
من باطنه لكن يسكب الماء منه في انا الشرب ويبصره ثم يشربه كما
وصفنا فهذا القدر كافي في تدبير الشرب الثالث في تدبير
الحركة اعلم ان الانسان لا بد له ان يبقى في معدته من كل طعام
فضلة ردية فاذا لم يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من ذلك مفرغ عظيم
فينبغي ان يتحرك حركة معتدلة يسخن بها جسده وتنظم تلك
الفضلة والاصح في الحركة ان يكون في وقت خلوا المعدة من الطعام
ويسمى الرياضة وهي ان تتحرك بحركة خفيفة معتدلة مثل ركوب دابة
او بمشي عفيف وعلاج بعض الاشغال او قراة وخوذلك والرياضة
قد ر معلوم وهو قدر ما تحمر البشرة ويبدوا اول العرق ثم يقطع ولاخير
في الحركة العنيفة التي تؤدي الى التعب والملل ولا في الحركة عقب الاكل
خصوصا مع الشبع فربما ادى ذلك الى علة عظيمة فهذا القدر
كافي

كافي في تدبير الحركة والله اعلم الرابع في تدبير السكون اعلم
ان الانسان في حال سكونه لا يخلو من ان يكون قايما او قاعدا او
منضجعا او غير ذلك فلا ينبغي ان يستديم بعض هذه الحالات الى ان
يحصل الملل والسام فان ذلك مضر بالروح مضرة عظيمة ولكن الاصلح
ان يسكن كل واحد مادام النشاط باقيا فحتى يبدو التعب والسام
استراح الى الثاني فهذا القدر الاصلح في تدبير السكون
الخامس في تدبير النوم اعلم ان النوم هو رجوع الحواس عن
الحركة وسكون النفس الحاسة وإيقاظها مع الحرارة الغريزة من
الدماغ الى داخل الجوف بخارات معد معتدلة تصعد من الجوف
الى الدماغ ينوب عنها بحركة حيوانية روحانية غير حاسة وقد
تستعين بكلام معتدل على السكون بالنوم فهذا سبب النوم
الطبيعي ويلى النوم فايد تين احدهما استرخا الاعضاء بما يلاقى
الجسم من التعب عند الحركات في اليقظة وراحة النفس بما يلاقى
من التكليف على الهوم وخوذلك ففي النوم لذلك راحة عظيمة
للنفس والبدن الثانية الحرارة الغريزية تدخل الى داخل الجوف
وقت النوم فتكون بها اعانة على الهضم على الطعام فيقوم الانسان
وقد استمرى والقدر الاصلح من النوم ست ساعات من الليل او
ثمانية وفي النهار ساعة القيلولة ولو لحظتها فان فيها اعانة على
قيام ذلك الثلث الباقي من الليل كما ان في السحور اعانة للصائم وكيفية
النوم هو ان ينضجع الانسان على الجنب الايمن ساعة ثم يتحول على
الجنب الايسر طويلا ولا ينام الا على اسم الله تعالى وذكره ولا يستيقظ
الا على ذلك فهذا القدر هو الاصلح من تدبير النوم السادس في
تدبير اليقظة اعلم ان الانسان لا يصلح له ان يضع زمانه ببطالة

وقال عمر بن الخطاب اني اكره ان ارى احداكم يسهلا في عمل ديني ولا في عمل ديني وقال الامام الشافعي في اضيعة الاعمال تسهلا وقال النسائي التسهل الذي لا شيء معه وذلك ان الان قد مضى عليه وقت النوم بغير فائدة فينبغي ان لا يخلو من عمل ديني ولا عمل ديني معين على الدين وقال الاحنف ابن قيس ثلاث لا ينبغي للعاقل ان يتركها علم يتزوده لمعادته وصنعة يستعين بها على امر دينه ودنياه وطب يده في دفع به الداء عن جسمه فهذه احوال القدر الاصلح من تدبير البقطة السابعة في تدبير الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوة مع استعداد المنى فينبغي ان يخرج في الحال في الحال كما خرج الفضلة الرديئة من الاسفر الاستفرغات المسهلات لان في جسمه عند ذلك ضرر اعظيما وليس للجماع وقت معلوم الا هذا الحال ولو كان في السنة مرة واحدة خصوصا لصاحب المزاج الصفراوي والسوداوي لان الجماع يضر كما ضرر اعظيما القلة الرطوبة فان الداموي والبلغمي فان كان له ما قدرة من كثرة الجماع واستعداد قوى فالاصح له ما في الاسبوع مرتين او ثلاث متفرقات ولا يجمع مرتين في يوم وليدة ففيه ضرر اعظيما خصوصا مع كثرة الجماع لان المنى هو من خالص الغذاء الذي هو مادة الروح فاذا اعتاد الانسان الجماع كثيرا استفرغ المنى ولا ثم ياخذ من دم الغذاء او من دم الرطوبة الاصلية فيكون سبب الهلاك والعطب والمكث من الجماع لا يحفي حرمه سريعا وقله قوته وهو الشيب قبل وقته وكيفية الجماع هو ان تستلقي المرأة على ظهرها ويعلق الرجل من اعلاها ولا خير فيما عد ذلك من الهينة ثم يلاعبها ملاءمة خفيفة مع الضم والتقبيل

والتقبيل وخود ذلك حتى اذا حضرت شهوتها اولج وتحرك حتى اذا صب الماء فلا ينزع حتى يصبر ساعة مع الضم الجيد لها فاسكن جسمه سكونا عظيما نزع ومال عن اليمين اعني يمينه فقد ذحوا ان ذلك ما يكون الولد ذكر او احسن الجماع ما يعقبه نشاط وطيب نفس وباقي شهوة واشهر ما يعقبه رعدة وضيق نفس وغثيان وموت اعضا وبغض للشخص المتكوح وان كان محبوبا كان احسن فهذه القدر الثاني في تدبير الاصلح من الجماع الثامن في تدبير الاقوية اعلم ان الجسم لا يخلو من ملاقات الهوا الذي هو قدر الله به خصوصا الروح لا قيام لها في البدن الا بالاستنشاق الهوا الذي قدره الله به حياته فهو مادتها وغذاها كما ان الطعام يغذي الاجسام والاصح من الهوا الشرق وهو الصبا المعتدل المبرية المستنشقة وخصوصا مع الروائح الطيبة ففيه راحة عظيمة ونفاعة قوية للروح والجسد فهذه احوال الهوا الصالح وما الجنوب والشمال والدبور فما اعتدل منهن من كثر الحار والبرد والقوة فهذه صالح وان كان دون الاول لانه لا بد من ملاقاته ولا خير في الرجح العظيم والعواصف والدخان المعتكر والروائح المنتنة وما خرج عن حد الاعتدال جرب وبرد فكل ذلك مضر بالروح مضر عظيمه وربما خرجت من الجسم في بعض ذلك فينبغي التوقي منه بالكتان وشم الرائحة الطيبة فهذه هو القدر الاصلح في تدبير الاقوية التاسع في تدبير العوامر فمن النفسانية اعلم ان افة القلب وراحته السرور والفرح فاما الهم فهو ظهور الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة وان لم يظهر الغري في المذكور وقع الغم وهو دخول الحرارة الى داخل الجوف وظهور الطيبة السوداء في طبيعة الموت وربما مات بعض

الناس عند ذلك فان اكثر الهم والغم ينحل الجسم لاجل اختلافها عليه
قال علي اقوى خلق ربي ابن ادم واقوى منه السكر الذي يزل
العقل واقوى من السكر النوم واقوى من النوم الهم والغم اقوى
خلق الله والهم والغم هو ما روى عن حكيم قال ما من عبد اصابه هم
او غم فقال اللهم اني عبدك وابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك
عدل في قضاوك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في
كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثره في علم الغيب عندك
ان تجعل كلامك العظيم ربيع قلبي ونور بصري وشفاف صدري
وجلا حزني وذهاب همي ونجى آل اذهب الله همه ونجى وابذل مكانهما
فرحا وسوراوينبغي للانسان ان لا يهتم الا بما يدرى حصوله في الغالب
ولا يكثر منه ايضا ثم اذا حصل الغم في المطلوب الا فرحا معتدلا ولا يفرط
فقد يقتل الفرع المفرط ايضا الشدة فليعتدل من العوارض النفسانية
شدة الغيظ والغضب وفي من الشيطان والشيطان من النار فينبغي
ان يطفى ذلك بالماء كما ورد في الحديث فليغتسل بالماء او يصبغ الوضوء
ويصلي ركعتين ويقول اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واعذني
من الشيطان الرجيم فيهون غيظه وغضبه ومن العوارض النفسانية
على قنية من المال فيقول لوقع في الولد لكان اكبر مصيبة او يقع في
الولد فيقول لوقعت المصيبة في الزوجة لكان اعظم مصيبة وخو
ذلك مما يهون عليه الحزن قال عمر ابن الخطاب ما اصببت بمصيبة
الا ونظرت ان الله تعالى هونها علي بثلاث نعم الاولى ان الله تعالى
هونها علي فلم يصيبني اعظم منها وهو قادر على ذلك الثانية تعالى
جعلها في دنياي ولم يجعلها في ديني وهو قادر على ذلك الثالثة
ان الله تعالى يوجرني بها يوم القيامة وقال بعض الادباء شعر
لا

لا تلقى دهرك الا غير مكترب
فلا يدوم سرور ما سرت به
ما دام يصحب فيه روحك البدن
ولا يرد عليك الغايب الحزن
فهذا القدر كافي في تدبير العوارض النفسانية والله اعلم العاشر
في تدبير البدن الصحيح اعلم ان البدن لا يستقيم على حالة واحدة
ولكن يعترضه عشر اشياء ضرورية فينبغي تدبيرها وتعاهدها منها
تدبير جملة البدن وتعاهده بلا غتسال من الوسخ والادران في الاسبوع
مرة والسنة يوم الجمعة فيدقن الرأس وجميع البدن بالماء والاشنان
ومعشط الرأس وجميع البدن ويفرقه وفي سنة تدفب الهم والغم ويكون
الماء في الشتاء معتدل الحرارة وفي الصيف بارد واذ وقع الانسان
في ضيق نفس وشدة وعرق في شغل وخو فليغتسل عند ذلك
ولو كان في كل يوم مرة ومنها تدبير العينين وتعاهدها بالكل في كل ليلة
ثلاث اميال او خمسة او سبعة كل ميل بيد وبطرفه الاول في اليمن والثاني
في الشمال فذلك سنة ايضا واجوده الكل الاثمد لانه قال تكلوا بالاثمد
فانه يجلو البصر ويثبت الشعر ويجتنب ما عدا ذلك من الاحمال
صفة كل جيد للاغنياحة البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر
القوى وهو اجود الاحمال للاصحاء واهل العلل في عيونهم يوخذ درهم
برادة ذهب ودرهم برادة فضة ودرهم لولو ودرهم صبر سقطري ودرهم
سكر ابني ودرهم مسك ودرهم كافور ومثل الجميع كحل اثمد صافي ثم
يسحق الجميع سحقا ناعما ويرفع في محلة زجاج ويستعمل على ما
ذكرنا فانه نافع جيد بحرب كحل جيد للفقر احمه البصر الضعيف
ويزيد في جوهر البصر القوى وهو جيد للاصحاء واهل العلل في عيونهم
يوخذ درهم زبيق ودرهم رصاص اسود ويضاف اليهما درهم توتيا ودرهم
صبر سقطري ودرهم سكر وماتيسر من المسك والكافور ومثل الجميع

اثم يسحق الجميع سحقاً ناعماً ويستعمل على ما ذكرنا في الكحل الاول
فانه جيد بحرب : واذا اخذ خمسين درهم كحل اثم وخمسين درهم توتيا وما
تيسر من المسك فهو كحل جيد يليق بحال الضعيف الفقير والله
اعلم ومنها تدبير الاسنان وتعاهد قابالسواك عند الانتباه من
النوم وعند ظهور الصلوات الخمس وعند تغير الفم بريحة كريهة
كالادوم وجوار المعدة وغيرها فكل ذلك سنة في السواك وعشرة
خصال مطهرة للفم مرضية للرب وتطيب النكحة وتزيد في الفصاحة
واتباع السنة وتفرج الملايكة وليكن يعود الراك او بسام او عود
قابض من الطعم معلوم ولا خير في المجهول وليبل راسه بالماء ويبتدئ
عليه باسم الله ثم يغسله ويغسل فيه عند الفراغ ويحمد الله تعالى
ومنها نفلهم الاظافر وتنف الابط وحلق العانة واقل ذلك في الشهر
مرتين ومنها تدبير المعدة مما يحفظ عليها صحتها ويزيد في قوتها
ويعينها على الرضخ وهو ان يتقاي في كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين
بماء ساخن فيه قليل ملح او ماء ساخن وخل ويستعمل هذا السفوف
وهو قد ايوخذ مصطكى وقلقل وقرنفل وزنجبيل وسماق اجزاء مساوية
ومثل الجميع سكرابفي ويدق الجميع دقاً ناعماً ويرفع ويستعمل على
الريق قدر درهم وقبل الاكل مثله وعند النوم مثله فانه ومنها تدبير
البول والغايط اذا حضر فاحذر من امساكهما وادفعتهما وليبادر
باخراجهما ولو على ظهر دابة فان احتبساضرا مثلها كمثل نهر جار
اذا سد مجراه فانه يتلف ما حوله من العمران والبنيان لكثرة
الرطوبة المختلفة الفاسدة فكذلك البول والغايط اذا احتبس
ولم يخرج اسريعا اتلفا الاعضاء وافسد جميع البدن ومنها الحنا
في الراس والحية واليدين والرجلين فانه سنة مندوب اليها
وهو

وهو يلين الاعضاء ويقوى الباه ويزيد في نور البصر ومنها تغطية
الرأس والبدن عند ملاقات شدة البرد وشدة الحر والسماء وخو
ذلك وكشفها عند ملاقات الحر والبرد المعتدلين والهواء الطيب
فهذه عشرة اشياء في تدبير اعضا البدن الصحيح وقد اوردناه في ما
يصلح البدن في حال الصحة

الباب الرابع : في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص ونذكره
من الراس الى القدم ونذكر العللة وما هيته واسببها وعلاجها في ما
لا بد من ذكره ولا نذكر من الادوية الا السهل المجرب النافع ان شاء
الله تعالى : داء الثعلب : وهو ان يتعطل شعر الانسان حتى يصير
جلده كالبطن سببه خلل سوداوى علاجه يبدؤ بالمسهل
السودا ثم يجرى الموصى على جميع الراس ويحلق عليه من باقى الشعر
الفاسد ثم يعركه بخرقه خشنة قد غليت في ماء طبخ فيه خالة
وملح وهو صار عركا جيد حتى تحمر الراس ثم يشربه جميعه بالموصى حتى
يخرج الدم ثم يطليه بمراد الثوم والشيخ محروقين بمجونين بعسل فحل
منزوع الرغوة وماء البصل ثم يتركه يوما وليلة ثم يصبح يعركه بالخرقه
الحارة ويطليه بالطلا المذكور ويفعل ذلك سبعة ايام فان برى خير
والا فليعاد الشرط بالموصى والعمل فانه يبرى سريعا ان شاء الله
تعالى فاذا نبت الشعر وكسى الراس فليحلقه : صلاح الشعر وفساده
اعلم ان الشعر بخار تقذفه الطبيعة على سبيل الاستعانة من الجوف
الى موضع نباته فيخرج من المسام فان كانت الاخلاط معتدلة كان
صالحا في لونه وماهيته وان تغيرت بزيادة يبس تناثر وتفتت
اطرافه واصاب اطرافه المنفسدة وان تغيرت بزيادة رطوبة
اصابه في الشعر غيره اليابس : علاجه : وهو ان ينقع بزر قطونة

في زيت او سليط ويترك يوم وليلة ثم يستعمل بعد ذلك يعتصر
 اللعاب ويجعل فيه شئ من الطيب اللين كالمبعة ويترك يوم وليلة
 ثم يستعمل بعد ذلك فانه يحسنه ويلينه وقويده بحرب علاج
 الرطب ان يغلى الزيت او السليط على نار لينة ويطرح فيه مصطكى
 ولادن ثم يستعمل واذا نبت شئ من الشعر في موضع غير صالح من الراس
 والبدن واداد الانسان ازالتة فياخذ افيون وبنج ويدقهما ويخجنهما
 جمل حادق ثم ينتف الشعر من ذلك الموضع ويطلبه به فانه لا ينبت
 الا نباتا ضعيفا فيعيد عليه النتف والطلا فانه يذهب ولا يعود
 ينبت ابدا خفة الراس وهو ان يحس الانسان يابساً في دماغه
 ووجهه وعينه ويقل نومه وربما هدى بكلام لا يشعر به فاذا
 استحك هذا غير العقل والبصر وقما احسن ما في الانسان وقما
 زيتته وكحاله وسبب ذلك يابس في الدماغ العلاج يوخذ
 غسل منزوع الرغوة وسمين منقى وجلاب اجزا سوا جعل الجميع
 على نار لينة ويحرك خريكا جيداً حتى ينقذ الجميع جسداه قوام
 كالحوى الفالوزج ويستعمل عند النوم كل ليلة فانه يرتب الراس
 ويلين الدماغ ويزيد في جوهره ويقوى الباه ويشد الاعضاء وهو
 صحيح بحرب واذا ضربت صفار البيض في مثله سمين ومثله سكر
 وطبخت واستعملت فانها تفعل كذلك الكلف وهو تغير
 الوجه بحبوب مشتبكة فيه كانه كسف عصارة السمسم اذا
 خرج عنه السليط وقد يكون يابساً بسبب ذلك خلط سوداوى
 تحت جلدة الوجه العلاج ان كان يابساً فيسحق ورق
 الحناعم الثوم المشوى على الرماد الحامى سحقاً ناعماً ويخجنها
 بعسل ويضمده به جميع الوجه ويتركه يوم وليلة ثم يصبح يغسله
 بماء

حار طبخ فيه ملح وخاله ويعيد عليه الطلاء المذكور يفعل ذلك
 اياماً فانه يبرى ان شا الله تعالى وان كان متقرحاً فيسحق
 الحنك المذكور مع ماء البصل المشوى على رماد حار ويخجنان بسمين
 ويطلب به الموضع ويترك ثلاثة ايام ثم يستعمل بالماء الحار المطبوخ
 فيه خخاله وملح ويعيد الطلاء يفعل ذلك مراراً فانه يبرى ان شا
 الله والغذاء حليب البقر على الزبدة والسكر ويشرب من تحت
 الضرع ويحتمل كل شئ سواه فهو دواءه ان شا الله الصداع
 وهو ضربان في الصدغين واحد اهما مع نصف الراس ويسمى
 الشقيقة اصله زيادة خلط من الاخلاط وكما وصفنا اولاً وجميع
 الصداع والشقيقة ينفع فيه افيون وزعفران مسحوقين بخل وماء
 ورد يطل به الصداع ويرقد ان استطاع فانه يبر الفور بحرب
 وجع الاذن وفي شدة تقع من داخلها من رشح باردة فيحدث في
 الاذن وجع او ثقل او صمغ عارى او سيلان العلاج للجميع يوخذ
 سليط ويطرح فيه ثوم وقلفل ومصطكى وقرنفل ويغلى على نار لينة
 حتى يزيد زبد الايضاً ثم ينزل ويقطر في الاذن ويجعل منه قطنة ويسد
 بها الاذن من الليل الى الصبح فاذا طلعت الشمس ينزع القطنة ولا
 يعاود العمل الا من الليل مراراً او ربما قطعه في مرة وهو بحرب صحيح
 اوجاع العينين اعلم ان العين تنقسم الى خمسة اقسام الاول
 الحمرة في العين فاذا ظهرت الحمرة فيها مع اليابس فيها وفي جملة الوجه
 والدماغ وسببه زيادة خلط صفراوى العلاج تمرس
 تمرقندى في ماء قليل ويقطر منه في العين ويطلب منه على الاجفان
 وعلى الوجه ثم يرقد ويكون ذلك ليلاً فانه يصبح معافان شا الله
 تعالى فان ان كان والا عيده ذلك مراراً فانه يقطع الحمرة من العين وهو

صحيح بحرب: واذا استحك الخاط الصفراوي في العين نزل فيها
الماء الأصفر وكان سبباً للعمى وعلامته نزول الماء الأصفر في العين
كثرة الدموع والرطوبة فيها من غير سبب ويرى الانسان كأن
باعوضة او ذباباً وخوفهما يتحرك بين عينيه: العلاج: يشرب
مسهل الصفراوي يستعمل احد الحليين الذين ذكرهما في تدبير
العنين في الباب الذي قبل هذا ويجتنب الطعام الحريفة والمالحة
والحامضة ويأكل ما عدا ذلك فانه يبرأ ان شاء الله تعالى: الثاني:
الرمه وعلامته حمرة العين وعظم عروقها وكثرة الرطوبة وكان في
العينين حصاية تدور وسببه خلط دموي: العلاج: تطللى
الاجفان بزلال البقي وماء الصبر الاخضر وخود ذلك ويجعل ضماداً
في قطنه ثم يسكن في بيت مظلم ويحذر العبث باليد على العينين
فانه اضرب شئ على الرمه واذا الصق العقاقير الرطبة اللزجة يضر
فيها ششم يؤخذ ليلاً يصبح معافان شاء الله وهو صحيح بحرب
واذا استحك الرمه ادى الى غلظ الاجفان وانقلابها الاجفان
السمان وكان ذلك منذر بالعمى: العلاج: حينئذ حمامة نقرة -
الراس وكل الحوام في القابضة كالمزرات بالخل وحب الرمان ويجتنب
ما عدا ذلك ويشرب الخل فانه نافع صحيح بحرب: الثالث: البياض
الذي في العينين وهو ماء ابيض من الدماغ يغشى بقشرة بيضاء -
سببه خلط بلغمي بارد رطب: العلاج: اما القدح وامره الى
الحكما الكبار الماهرين واما استعمال هذا الخل فانه نافع جيد
يؤخذ ثوبيا وترشح وتطبخ بماء الليمون سبع مرات كل مرة تشرب
غمر حاتم يضاف الى كل عشرة دراهم من درهم راسحت ونصف درهم
ملح طعام ابيض ذكر وربع درهم فلفل يسحق الجميع بمزارة غراب
ويكتحل

ويكتحل به فانه يحصل منه وجع ولذع شديد في العين اقطعه -
ليلتين او ثلاث حتى يسكن الوجع ثم يعاود الاكتحال حتى يبرى
سريعاً ان شاء الله تعالى وقيل ان مرارة الغراب وحماسا اكتحل
بها قطع البياض من العين لو كان له خمسون سنة والله اعلم
: واذا استحك خلط البلغم نزل الماء الاخضر والازرق فلا علاج
له لا بقدرح ولا اكلحال: الرابع: الغشا في العين وهو الذي
لا يرى صاحبه شياً عند هجوم الليل حتى يمضي ربع الليل وخوفه
وتصفوا النجوم بسبب ذلك خلط سوداوي: العلاج: يؤخذ
كبد المعزى يشق بسكين ويجعل على حمرة فاذا ازبدت فيؤخذ
من الزبد على طرف المبل ويذرع عليه فلفل مسحوق ثم يترك الى وقت
النوم بالليل ويكتحل بكل طرف في عين ثم يرقده ويجعل على دماغه زبد
بقرفانه ينتفع والا فيعاود ليلتين او ثلاث فانه بحرب نافع ويتغدا
بالدسومات فان الغشا اصله اكل اليبوسات والله اعلم وقلة
اكل الدسم واذا استحك الغشا كان منه العمى الزخى وهو الذي
اعمى وكانت عينيه صحيحة وهو ذا عظيم لا علاج له: الخامس: ضعف
البصر وهو الذي لا يرى الانسان الاشياء الدقيقة كالشعر والدة
والخيوط ولا يهتدى ان يدخل الخيط في ثقب الابرة الصغيرة وخو
ذلك والناس يتخافون في ذلك فمنهم اذا خا الشئ الرقيق قليلاً
من الموضع المعتاد ابصره فهذه الهون واقل ضرراً من غيره وقرب الى
قوة البصر ومنهم من اذا خاه لا يراه ولكن اذا قرب به الى عينيه قرباً شديداً
ابصره فهذه الهون ضرراً من الاول واضعف بصرهم من لا يرى -
الاشياء الدقيقة كرمال لا يرى الاشياء الجليلة كشخصي الادى
وخوفه ويرى اعضاؤه الكبار وربما لا يرى الاصابع وخود ذلك فهذه

علة من الاولين واكبر ضرراً وضعف بضرراً ومنهم من لا يرى
الدقيقة والحلة كحاشي ولكن يراها خلية لا فتراه يفتح عينيه
جهداً ويشوف شوقاً بعيداً اليه تدي الطريق بالاشخاص
فهذه اقرب الى العمى ونادر ان يبرى والسبب في ذلك كله اما كبر
في السن واما كثرة النظر في الاشياء الدقيقة كمد اومة القراءة في
الكتب والنساخة ونقش الالات الرفيعة وخو ذلك وخصوصاً
ما كان ابني شديداً البياض مختلطاً بسواد كالكتابة في الورق
وخو فافهذا كله مما ينقي منه البصر وما الا سود الساج فانه
يجمع البصر ولا يضره العلاج لجميع ما تقدم ان تستعمل احد
الحالين الحليين الذين ذكرنا في تدبير العينين في حال الصحة
في الباب الذي قبله او يجتنب الاطعام الغليظة كالقطير والحبوب
اللينة المقلوة والمطبوخة كالهريسة والبسيصة والمطاعم الثقيلة
السوداوية كالحقن والبخار والعدس والبادنجان واللوبياء وخو
ذلك والرطوبات الحامضة كالرايب المنزوع والخل والربان الحامض ونحو
ذلك والاشياء الحريقة كالبصل والثوم والفلفل والزنجبيل وخو ذلك
كالخوت المزمين وخو ويتغدا الارز المطبوخ واللبن ولحم الفرائج
والسمن والسكر وخمير الخنطة الناعم ولحم الفرائج والسمن وياكل
الحلوى التي ذكرناها الخفة الرأس فانها تزيد في جوهر البصر زيادة
عظيمة والنظر في الحضرة ايضا واذا غمض الانسان وفتح عينيه في
ماء بارد وبعد صلاة الصبح زاد في ضوء بصره وكما ذكرناه من
اوجاع العينين وعلاجها صحيح بحرب الزكام وهو دغدغة في
الأنف وفي افواه الخياشيم ويبس في الدماغ وفي جميع الوجع
وسببه نزلة وهو بارد يابس في الدماغ يقع منها سد في الأنف
ونتا

ونتا الرأس حتى حتى وقعت سخونة بدت حرارة او شمس وخو ذلك
يحل الماء فينزل رقيقاً معتدلاً العلاج التلثم دايماً وسد الاذنين
بقطننة والاكباب على دخان الميعة ويؤخذ البصل الكبار ويقطع
ويعمل بسليط وياكل المزمكوم على خبز نقي الخنطة ولحم الكبش الحولى
والجدي فان ذلك نافع جيد بحرب العراف سببه زيادة خللا
دموى وهو ينفع لصاحب الجدي اذا خرج منه شئ كثير كان سبب
العافية العلاج اذا قطر في الأنف خل وماء ورد قطع العراف
لوقته على الفور واذا اكثر العراف فياخذ قطننة وتبل بخل وماء ورد ويسد
في الأنف دايماً فان العراف ينقطع ولا يعود ابداً او صحيح بحرب وجع
الضرس وهو ضربان شديداً الالم في موضع الضرس وهو زيادة برد عارفي
او دودة تتحرك في داخل الضرس تولدت من عفونات العلاج
يسحق فلفل وثوم ويجمع بالباب خبز الخنطة ويضمده به الضرس وما
حواليه من جميع مواضع الالم وقيل اذا عجن دقيق الخنطة والحليب بالعسل
ووضعه الانسان على الضرس الوجع ورقه وكان يعمى ما نزل فانه
يسكن الوجع وضربان فاذا لم يسكن بهذا التدبير كان في الضرس دودة
تتحرك فيحشى رأس ابرة وتوضع في رأس ثقب الضرس الوجع فانه يقتلها
فان لم يكن ثقب قلع الضرس من موضعه فانه يسكن ان شاء الله تعالى
والله اعلم لسواد الاسنان اذا برت وتاكلت او تفتت وكان بها
دم سايل كل حين بغير فاصد سبب ذلك رطوبة فاسدة وعفونة
هناك العلاج يدق العفص وثمرة الورد وثمرة الطرفاوي عجن الجميع
بخل حار ويضمده بها اصول الاسنان فانه يشد ما ويزيل ضعفها
لصفرة الاسنان يؤخذ ملح وفحم وسكر يسحق الجميع ويعجن
بعسل ويدلك به الاسنان الصفرة فانه يصفيها ويطيب النكهة

بفتح الفم ويسمى حرق النارية قوا باردا وشرب ماء باردا عقب
 طعام سخن لا شئ كالتمضمض بالخمر والصبر والصبر عليه ساعة يفعل
 ذلك مرارا فإنه ينزل باذن الله تعالى بخرقة الفم وفي راحة ننته
 تخرج من الفم عند الكلام وسبب ذلك رطوبة فاسدة عفنة
 محتقنة في الجوف على فم المعدة العلاج يوضع الثوم والقرنفل
 سحقا ناعما ويحجان بالعسل ويستعمل على الريق أكلا
 وعند النوم ويدوم عليه فإنه يقطع البخار ويقلب راحة طيبة صحيح
 بحرب البحر سببها زيادة بلغم في قصبة الرية العلاج
 اكل الزنجبيل المبني بالعسل واكل الفانيذ واجتناب الحوامي والالبان
 فان ذلك نافع لصحة الصوت بخرقة الصوت الرطب هو الذي
 ينبت صاحبه معه البلغم عند السعال سببه زيادة خلط
 بلغمي محتقن بالصدر والرية العلاج يوضع رطلين من العسل
 يجعل على نار لينة ويطرح فيه درهم كندر ودرهم مصطكي ويحرك
 حتى يذوب الكندر والمصطكي ثم ينزل ويجعل عليه حبة سودة
 مقلية وحلبة مقلية وزنجبيل يابس وفلفل من كل واحد درهم
 مدقوق ثم يخلط الجميع ويحجن عجنا طيبا بالتحريك حتى يصير
 معجون فيشتعمل على الريق وعند النوم وعند هيجان السعال
 والغدة ارز مفلغل وعسل ويحجب ماعدا ذلك فإنه نافع بحرب
 السعال اليابس وهو الذي لا ينبت معه عند السعال سببه
 خلط بارد سوداوي محتقن في الصدر والرية العلاج يوضع
 الحلبة تكل على النار اربع مرات او خمس مرات بماء جدي ويصفى
 الماء الاول ثم تسحق ويصفى مثلها دقيقت الحنطة ويجعل
 حسا بلبن البقر ويسكر ويستعمل غدا وعشا ويحجب ماسواه
 السعال الذي يحدث بارد عقب جماع او حمل شئ ثقيل ونحوه

وعلامته

وعلامته ان صاحبه وقت السعال يحس بصدرة مفتوح
 العلاج يوضع من المررد درهم ومصطكي درهم يطرح ذلك في ثلث
 اواق سليط ويجعل على نار لينة حتى يذوب الجميع ثم يشربه دافيا
 ويد ثرو يرقد بالليل ويدق مروسكر ويسف منه ما على الريق وعند
 هيجان العلة فإنه يقطع على الفور فاذا انقطع من يومه والا يعيد
 عليه العمل يومين او ثلاث والغدة احسا معمول من دقيق الحنطة
 والحلبة والعسل ويحجب ماعداه فإنه صحيح نافع بحرب سعال الدم
 وهو السعال الذي يبدو معه الدم سببه حرارة في القلب ووجع
 في الرية مستاصل في الكبد العلاج تنقع الكزبرة في خل حاذق
 يوم وليلة ثم يسقى ويشرب والغدة امزوات بالخمر وحب الرمان الحامض
 فإنه صحيح بحرب وجع الفواد وهو الذي يحس كأن احد يحس قلبه
 العلاج يوضع مروسكر ويدق ويجعل معه قليل من القرنفل ويشرب
 من حليب لبن الغنم يستعمل ذلك بكرة وعشية ويحجب ماسواه فإنه
 صحيح بحرب القولنج وهو ريار يابسة منعقدة تمنع البخارات تجري
 في الجوف والامعاء فيكب الانسان عند هيجانه ويمنعه الشم حتى يكاد
 تخرج روحه ومنه حار ومنه بارد وعلامة الحار هيجان العلة عند ملاقا
 الحرات والسمائم والانتباه من النوم العلاج يوضع صبر سقطري
 وحب رشاد وزنجبيل اجزا سوaida الجميع مع مثله سكر ابيض دقانا عما
 ويستعمل سفوفا على الريق عند هيجان العلة فإنه نافع بحرب ويحجب
 صاحب العلة الحرارة واكل الاشيا الحارة وصاحب العلة الباردة يحجب
 البوارد وخصوصا عند هيجان العلة فإنه نافع بحرب اوجاع المعدة
 اعلم ان المعدة حوض البدن ماصد ومنها صالح صالح البدن وما
 صدر منها فاسد فسد البدن مرضها يكون سببا لجميع الامراض

وقوان يخفى احد الاخلاط الاربعة فيها فامراضها منقسمة على
اربعة اقسام: الاول الشهوة الكلبية: وهو الذي يشتري
الطعام ويستحيل الغدا في جوفه وينرضع سريرا قبل عادة الهضم
المعتد لا فيجوع جوعا شديدا ولا يصدق حتى يجي الطعام فهذه
تسمى العلة الكلبية سبب ذلك خلط سوداوي محتقن في المعدة
العلاج: شرب ماء الليمون مع السكر ويتقايأ ويتغدا خمير
الحنطة مع الجلاب ويتعدى ما كان باردا رطبا ويترك ما سواه فانه
نافع بحرب: الثاني الشهوة الكاذبة: وقوان يكون الانسان
يشتري شهوة عظيمة حتى اذا حضر الطعام اكل منه لقمة او لقمتين
عافه وقوان يتقايأ من شدة الغثيان سبب ذلك خلط دموي
محتقن في المعدة ورخاوة فيها: العلاج: يتقايأ بالخل وماء حار ثم
ياكل الرمان الحامض المهروس الجامع قشرا ولبا كما ذكرنا في الاغذية
والادوية ويتغدا من زوات حب رمان وخل ويجنب ما عدا ذلك فانه
نافع جيد بحرب: الثالث الغثيان: وهو الذي لا يشتري الطعام
صاحبه اصلا ولا يكون الا غثا في النفس عايف الطعام واذا اكله
قوان يتقايأ سببه احتقان خلط بلغمي زائد في المعدة واسترخا
فيها: العلاج: اول خل وعسل ثم ياكل الرمان الحامض المهروس
المذكورة فانها تدبغ المعدة ويستعمل هذا السفوف مصطكى
وقرنفل وزنجبيل وكهون وسماق وملح يدق الجميع ناعما ويسف
منه على الريق وقبل الطعام وبعده وعند النوم والغدا خمير ناعم
ومرق الفرائج المعمول بالكواخ الحامضة الحريفة ويجنب ما عدا
ذلك فانه نافع جيد بحرب الرابع الشبع الكاذب: وهو الذي يشتري
الطعام حتى اذا حضر الطعام واكل منه قليلا حسن كانه ممتلى منه
ويشبع

ويشبع قبل الشبع المعتاد سببه احتقان خلط سوداوي زائد
في المعدة: العلاج: يتقايأ اولاء بماء وملح وخل وعسل ثم يستعمل
الشراب العسلي وقوان ينزع رغووة العسل ويخرج في كل رطل منه درهم
مصطكى ودرهم فلفل ودرهم زنجبيل والغدا الباب خمير الحنطة ومرق
الفرائج ولحمها فانه نافع بحرب: الفهاق: معترض من حركة
عنفية او فجاء على بغته: العلاج: لا شئ كالقي او يجبس النفس
ساعة فان لم ينفع والا ياكل سداب ويغلى على النار حتى تنزل الحامضية
في الماء ثم ياخذ منه ملو سكرجة ويخرج فيها اوقية عسل ويشرب فانه
جيد نافع بحرب: وجع السرة: وقوضر بان عروقها ووجعها استرخا
واذا وضعت اليد عليها وجد بها نبض عظيم واذا مرت بالاصابع عليها
تسمع صوت وقرقرة سبب ذلك حركة او ثقل بعد الشبع: العلاج
يستعمل رقيق الحنطة حار يضعه على السرة ويشد عليها الان
بكرة وعشبة مرة ثم ياكل الرمان الحامض المهروس كما ذكرنا والغدا
خميرة الحنطة وعسل فانه نافع: الطحال: وقوان يعظم الطحال من
شدة الورم ويكثر العطش والهزال مع شهوة الطعام حتى اذا اكل
صاحبه قليلا حسن بالشبع الكاذب سببه استرخا في الطحال ورفخ
فيه: العلاج: يؤخذ اطراف الطرفاوي يخرج من حادق ويضع على
النار حتى يغلو ويشرب على الريق سبعة ايام والغدا من زوات واكل
حامض قابض فانه نافع جيد وكذا لك الحبة السوداء تطبخ في الخل الحادق
وتنقع فيه من الليل الى الصبح ويشرب الجميع على الريق فانه بليغ
الاستسقاء: وقوان يورم جميع البدن ويعظم ورم البطن وهو
على ثلاثة انواع احدها الحمى وعلامته انك اذا تحسنت
باصبعك في الورم انخفض موضعها ولم يرتفع الجلد الا بعد ساعة

وهذه احوالها: الثاني يسمى الطبلي: وعلامته انك اذا ضربت
بيدك على بطن صاحبه سمعت له صوتا يداوى كصوت الطبل
وهو اضر من الاول: الثالث كالزق المنفوخ: من رقة الجلد ويظهر
عروق خضراء اذا تحرك وانقلب تختفي بطنه كالقربة التي تخفى
فيها اللبن وهو اذا سبب الحمى زيادة خلط بلغم استحال الى
خلط دموي: العلاج: تنقع الكزبرة مع الخل ويتغذى بالمزورات
ثلاثة ايام ثم يسهل بمسح البليغم ثم يستعمل الثوم على الريق ويتغذى
بخمير الحنطة الناعم وورق الفرائج والحماق فانه نافع جيد مجرب:
الوباء: وقوان يورم البطن ورماعا عظيما مع رقة جلده ويكون
لونه بريق وفيه عروق خضراء سببه تغير الطبيعة باكل شيء غير
المالوف المعتاد والسكنافى بلاد وبية: العلاج: شرب لبن الابل
مع بولها من تحت الضرع يستعمل كل يوم ويترك ما سواه فانه نافع
مجرب وقيل اذا حشي الحديد وطفى في ماء مرارا واستعمله صاحب هذه:
العلة شربا يرى: اطلاق البطن: سببه حرارة من الجوف فان
كان منها رطوبة كان الخارج منها ايضا: العلاج: خبز الذرة الحامض
في خل ورايب حامض منزوع كثير حتى يصير رقيقا كالحساء ثم يطلع على
نار ويحرك حتى يسخن الجميع ويخلط بعضه في بعض ثم يشربه حار فانه
يقطع الاطلاق الابيض يصنع ذلك ثلاثة ايام حتى تستهد الطبيعة
فانه نافع وان كان مع الحرارة ييسر كان الخارج منها دما احمر: العلاج:
ان تمس خبز خمير الحنطة او خبز الذرة في قليب معتدل حامض ثم
ينزع ويطلع على النار ويحرك حتى يسخن جميعه ثم ياكله حار فانه
يقطع الاطلاق الخارج الاحمر صحيح مجرب واذا اخذت جزء من حب
الرشاد وجزء بزر قطنه وقلبي الجميع وسف منه كل يوم ثلاث دراهم
على

على الريق قطع الاطلاق مع ما ذكرناه اولاً فانه جيد مجرب واكل
السفرجل مما يعين على قبض الاطلاق والله اعلم: الجري هو الذي
تسميه الثقيل والعصير هو ان ينزل الانسان لقضا الحاجة كل ساعة
ويزجر زحرا عظيما ولا ينزل له شيء الا يسير سبب ذلك برد ويبس
في الطبيعة: العلاج: يستعمل حسا من الحنطة والحلبة بلبس بقري
وسمن ويشربه حار او يدهثر صاحبه: يلبس بطنه وينزل العرق ثم
يتضمده حتى يبرد ويحشى ببسه يستعمل ذلك بكرة وعشية فانه
يقطعها سريرا ان شاء الله تعالى وفطير الذرة الحارة اذا اكل مع لبن البقر
من تحت الضرع قطع الزحير: الديدان: الاحمر منها طول كبار وله
مضرة عظيمة ومنها مثل بزر القرع وقواضير الكبار وسبب الجميع اكل
الحبوب النية والفطير فان ذلك لا يكون الا نيا ولا يكاد ينضج: العلاج:
يؤخذ خمس دراهم صبر سقطري وخمس دراهم حب رشاد يدق الجميع
ويجفن بعسل ويلعق على الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة اخرى
يؤخذ لذلك عشرة دراهم دروس ثوم وتسعة ثوم مقشور ويدهق
ويجفن بعسل ويلعق على الريق فانه يخرجها صفة اخرى تنقع ورق
الحنا واطرافه في ماء من الليل ثم يشرب صبا حار فانه يخرجها والجميع
مجربات والله اعلم: سلس البول: وقوان يخرج البول بغير اختياره
وقيل جمع في المثانة: العلاج: يؤخذ الحمى وينقع في خل ثلاثة ايام
ثم ياكله ويشرب الخل تعمل ذلك فانه نافع مجرب: حصر البول: وهو
ان يزجر الانسان وقت البول مع شدة الحرقة والوجع ولا يقطر الا
تقطيرا يسيرا بعد مشقة عظيمة سبب ذلك يبس في المثانة
فان كان اليبس مع البرد كان القاطر ابيض بغير دم: العلاج: ان
ياكل الحسا المعمول من دقيق الحنطة والحلبة وسمن وسكر ويستعمل

مطبوع الحلبة الذي ذكرناه في الادوية فانه نافع مجرب وان كان يسب
مع الحرارة كان القاطر دماً او مخلصاً بدم. العلاج: يشرب مرق
الدباوق والقرع مع السكر فانه نافع مجرب والغدا يشرب لبن البقر مع
السكر ويحتمل العليل كل شئ سوى ما ذكرناه. الحضا قوشدة
عظيمة في القضيب تمنع البول ان يخرج وربما قلك الانسان بذلك
وسببه اكل الحبوب النية والفطير والمطاعم الغليظة. العلاج
قد يشق القضيب بالموس ويخرج لها فاسداً متولداً هناك
وهذا خطر ولكن يستعمله هذا الدواء ويؤخذ خمسة اجزاء من لب
حب القثا وعشرة اجزاء من لب حب البطيخ وجزء من حب الرشاد
وجزء من الصبر السقطري ومثل الجميع سكر ابيض يسف منه على
الريق فانه يفتت الحضا ومطبوع الحلبة مع السمن الذي ذكرناه
في الادوية يفتت الجميع وهو نافع مجرب. الباه الضعيف: اعلم ان
الباه يضعف من زيادة الحرارة وقد يضعف من زيادة البرودة عند
مفارقة المزاج البارد والماحول البارد فان ضعفت بالحرارة فيشرب الريب
المنزوع واكله على الريق بلحج الذرة الحامض وخبز خميرهما ويقوى
الباه الضعيف فان ضعفت بالبرودة فيؤخذ عسل يجعل على نار لينة
وينزع رغوته ويطرح فيه الكندر الحضا النقي من القشور ويحرك
حتى يذوب فيه ثم يترك ويستعمل شرباً على الريق وعند النوم والغدا
خبز دقيق الخطة ولحم الكبش الحوى فانه نافع مجرب وقد يباش
الرجل الامراة فتبطل حركته وتضعف نفسه ويقل عمله ولا ينشر
قضيبه وهو من العادة بخلاف ذلك فيظن انه اعياء وضعف في الباه
وليس الا مركب ذلك وانما دخلت عليه العلة من الشئ المنكوح انما
استحيامن وامان كراهته والله اعلم. خروج المقعدة: سببها
استرخا

استرخا في عروقها. العلاج: تحرق لحية تيس ويؤخذ رمادها
ويضاف اليها دقيق عصى ودقيق ثمر الطرفا اجزاء مساوية ويحشى به
المقعدة مراراً ويغسل بعسل ويحمل به والغدا اكل المنزوات والحوامض
القابضة ويشرب الخل فانه نافع. النواصير وهي عروق تنبت بلحم
زايد على داي فم المقعدة لها شري وحكيك كل هيب النار تدب في
الجسم برطوبة سمية يكون منها ضعف نفس وسقوط قهمة وانكسار
قلب يحدث اصفرار اللون ورخاوة البدن ويهيج الوجه والعينين
والبواسير منها سائلة ومنها جامدة وسبب ذلك خلطين رديين
نازليين من الكبد الى الكلا بمنزاج ابيض كما ذكرنا في الباب الاول فلهذا سبب
البواسير السائلة. والثاني الفضلة السوداء النازلة من الكبد الى
الطحال بدم اسود منعكر سوداوي فلهذا سبب البواسير الجامدة
علاج السائلة: يضمه على الموضع بثوم وملح مدقوقين معجونين
بعسل ويستعمل اكل الثوم والعسل على الريق فانه يقطعها وهو
من الجامدة قد يقطع وهو خطر وامره الى الحكماء الكبار الماهرين ولكن يستعمل
له هذا الدواء فانه يقطعها ويؤخذ نشادر وزرنيخ ونوره اجزاء مساوية
الجميع ثم يضع روس البواسير بالموس ويدرفيه من الدوا فانه يغوى
واذا وجعه وكثر لذهه فيقطر فيه سمن حار ثم يكمد به بقطنة فيها
سمن حار ويترك حتى يسكن وجعه ثم يعاود البضع والدوا والتقطير
والكمد يفعل ذلك حتى ينقطع جميعه ثم يكمد بالقطنة بعد ذلك
ثم يستعمل ضماد الثوم والملح حتى يبرأ واذا عجن الثوم والفلفل والزنجبيل
واستعمل اكلاً وضماداً قطع البواسير السائلة والجامدة والغدا اللينين
جميعاً خبز خمير الخطة وورق الفراريج ويحتمل كل حامض وكل بارد فان
ذلك صحيح بحريته الناصور. وهو عروق تنبت موضع البواسير الا انها

اطول وارق بين الرقة والغلاظة سببها نزول شئ من الغدا من
 الفضلة السوداء : العلاج : ربط الناصور بخيط متين ونحوه
 ثم يكوى بآبرة صغيرة مرارا حتى يذهب الغدا بالمزورات والحوامض
 القابضة واكل الثوم والعسل من انفع شئ لهذه العلة والرطوبات
 البلغمية فانها تحرقها وتشفيرها والله اعلم : عرق النساء هو ان تحذر
 الرجل من العانة الى القدم : سببه فالج هناك من زيادة برد وبيس
 قال كان رسول الله يصف لذلك لية كبش عزي لا صغير ولا كبير
 فتذويب ويشربها العليل ثلاثة ايام قال انس ابن مالك لقد وصفت
 ذلك لما ينيف عن ثلثماية نفروهم يبروا واذ جمع السمن والعسل
 والالية كان ابلغ : الملح قوورم في الركبة وحولها : سببه اجتماع
 خلط بلغمي خلط دموي هناك زايد بين تجمع جوانب الركبة وتطلى
 بمرتك وخل ويتعدا بما كان لطيفا ويجتنب الملطاعم الغليظة فانه
 يبر ان شاء الله تعالى : داء الفيل : هو ان يورم الساقين حتى يكون
 كساق الفيل سببه اجتماع خلط غليظ سوداوي يخلط عليه
 بلغمي زايدين هناك : العلاج : تجمع الساقين من كل جانب يطلى
 بالمرتك والخل ويشرب الخل والعسل والغدا يكون بما كان لطيفا معتدلا
 ويجتنب الاغذية الغليظة والثقيلة : الداحس : هو ان يورم
 الاصابع من اصلها الى الطرف سببه حرارة دموية تجتمع هناك :
 العلاج : يجعل على الاصبع حبة ليمون يوم وليلة ثم يضمه به قيق
 عففى معجون بخل ويوضع الاصبع في ماء بارد نافع والله اعلم
 الباب الخامس : في علاج الامراض العامة الثقيلة في البدن : الحميات
 : اعلم ان الحميات كثيرة ولكن نذكر منها اعظمها خطرا وهي التي
 باختلاف زيادة الاخلط الاربعة فتقسم على اربعة اقسام : الاول
 حمى

حمى الغب : وهي التي تغيب يوما وتنوب يوما سببها زيادة خلط
 صفراوي : العلاج : شرب ماء الليمون والسكر على الريق ثلاثة ايام
 ويتقايأ والغدا سويق ذره وسكر وخمير حنطة ومرق الفراريج فان
 ما انقطعت الى ثلاثة ايام والا فليشرب مسهل الصفرا فانها تنقطع مع
 استعمال ما ذكرناه : الثاني حمى : وهي التي تنوب كل يوم سببها خلط
 دموي : العلاج : شرب الخل على الريق كل يوم واكل المزورات واجتناب
 ما عدا ذلك ويستعمل ذلك ثلاثة ايام فانه يبر والا فليجي فايبر ان
 شا الله : الثالث حمى المطبقة : وهي التي تمكث داخل الجوف ويكون
 ظاهر البدن هادي ثقيل مرضيا بسخونة قليلة وربما كان باردا البتة
 مع الطبخ الكامن والثقل الى سبعة ايام في الغالب ثم يثور بحرارة كالنار
 تطبخ البدن جميعه وهي التي تسمى المسبع فاذا ثارت تلك الحرارة
 طبخت جميع البدن حتى يسخن الدماغ سخونة مفرطة فتغير العقل
 ويصيب المرئى غشوة وقد يان لا يشعربه ثم يطلع العرق العظيم
 ويسكن بعد ذلك اما الى السلامة واما الى الهلاك وهي اعظم الحميات
 خطرا وسببها زيادة خلط بلغمي : العلاج : اذا اخذت ان يتقيا
 كل يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق الذرة مع السكر غدا فان
 احتاج الى زيادة كان لباب خمير الحنطة ومرق الفراريج فان هذا نافع
 جيد مجرب : الرابع حمى الربع : وهي التي تغيب يومين وتنوب يومين
 وتبتدي بسخونة ثم تزداد قليلا حتى تشتد الحرارة وتعظم ويكون
 لها وقع في البدن كوقع الابر ثم يحدث العرق بعد ذلك وهي مزمنة
 لا تكاد تنقطع الا انها اسلم خطر من الحمى المطبقة وسبب الحمى الربع
 خلط سوداوي بارد يابس كامن في الجوف : العلاج : ان يخلب
 لبن البقر من تحت الضرع ويجتنب كل شئ سواد لك واذابت الحمى

فيشرب ماء سخنا قد اعد لذلك فان هذا التقدير يقطع هذه العلة
 سريعاً ولا شيء غيره احسن منه وهو صحيح مجرب وقيل ان صاحب هذه
 الحكي اذا شرب السليط عصيراً من المعصرة على الريق ثلاثة ايام كل
 يوم ثلاثة اواق او اربع قطع حتى الريح عنه والله اعلم. النافض. ^١
 هو ان يغشى الانسان رعدة ورعدة ويرد شديداً في جلده ينفض
 ساير بدنه انتفاضاً عظيماً ولو طرح عليه اغلاظ الثياب واجتمع عليه
 جماعة يدفونه بالزوم عليه لنفضهم جميعهم ثم يحدث بعد ذلك
 سخونة في بدنه وتشتد حتى تخرج العرق ويبرد ويسكن وفي تنوب
 كل يوم وسببها زيادة خلط بلغمي على الرية. العلاج. ^٢ يبدأ
 يتقايأ بالخل والعسل كل يوم على الريق ثلاثة ايام ثم يستعمل الشراب
 العسلي بعد القي والغدا خمير نقي الحنطة ومرق الكباش ولحمه في
 الكواخ الحارة الحريفة فانه جيد مجرب. الغشوان هو ان الانسان
 اذا قام من مجلسه غشى على بصره ويقع على راسه سومه حتى يكاد
 يسقط وربما سقط بعضهم سببه زيادة خلط صفراوى ^٣ فيمتحن
 في المعدة. العلاج. ^٤ يستعمل ماء الليمون مع السكر على الريق ويتقايأ
 حتى تخرج الخلط الردي ويحبب كل خلط ردي حار لطيف حريف ولا
 يأكل غداً الا شرب حليب البقر واكله على خبز الذره وخمير الحنطة
 فانه نافع مجرب. الدوران. ^٥ هو ان يرى الانسان كان الاشياء
 تدور حوله ويرى انه غير مستقر سببه النظر الى شيء يدور دائماً
 ودورانه بنفسه ومنه نوع يسمى الغمة وهو الذي يدور بلاد غير
 بلاده ويدور فيها او يدور في بلاده ليلاً وهو ضال عن الطريق فتشتبه
 عليه النواحي حتى لا يعرف المشرق من المغرب ولا الشمال من اليمين بل
 ينعكس عليه سبب ذلك دوران كيموس راسه واختلاط بعضه
 في

في بعض عند الدوران. العلاج. ^٦ يغشى عينيه ثم يمضي الى بيته
 ان كان في بلاده او كان في غير قافيه خل بيتاً وهو يغشى عينيه ثم
 يغلق عليه الباب ويدفن دماغه وجميع بدنه ثم يرقد حتى يستيقظ
 من نفسه فان كان في بيته فانه يعرف النواحي وان كان في غيره
 فانه لا يعرفه فيقال ان هذا الباب شرقي او غربي او نحو ذلك وقد
 سكن حاله والله اعلم. اما الخوليا. ^٧ وهو نوعان صفراوى
 وسوداوى اما الصفراوى فعلامته صاحبه كثير الكلام والهدايا
 بما لا يشعربه والاقدام على الناس بالشروع وربما ضرب انساناً او
 رجمه فقتله سببه نقصان جوف الدماغ ويبس فيه من زيادة
 خلط صفراوى نشفه. العلاج. ^٨ يمسك صاحبه في بيت
 حصين من الرها ويجتلب له الادعوى والسكون وتجعل على دماغه
 كبة كبيرة من زبد البقر بعد ان يمزج ويدفن دماغه وجميع بدنه
 وياكل الحلوى التي ذكرناها الخفة الراس وياكل صفرة البيض المطبوخ
 بالسمن والسكر ويتغدا خمير الحنطة واللبن والسكر ويدثر عند المرح
 والتدخين حتى يرقد ولا يستيقظ الا بنفسه بجميع ما ذكرناه
 ويسكن حاله ويرده الى حاله المعتدل والله اعلم. واما السوداوى
 فعلامته صاحبه انه يكون كالخائف الوجمل ويكون كثير الصمت
 والدعة والخلو بنفسه في المواضع الملهجورة والمقابر ونحو ذلك
 مع الفكر والوسواس الردي ولا يقف في موضع الا قد رساعة ثم
 يمضي ولا يدري وربما بكى وربما صرخ كالموجوع سبب ذلك خلط
 ردي سوداوى يخرج من دماغه حتى نشف فنقصت رطوبته. ^٩
 العلاج. ^{١٠} يسكن في بيت مرتفع كالغرفة كثير الضوء والهوا
 ويحضر عنده الروائح الطيبة والمعم الدسم خمير الحنطة والحلبة

والسمن واللحم ويكون هذا غداؤه وياكل الحلوى التي ذكرناها لخفة
 الرأس ويحب له الفرج والسرور والكلام الطيب اللين ثم يدق رأسه
 ويدنه وداغته بالزيت الطيب ويدثر ويستعمل ذلك كل يوم فإنه
 يبرئ ان شاء الله تعالى الصرع وهو خلط ردي كان في الجوف الى
 كيموس سخن في تجاويف الانسان من زيادة خلط بارد ردي كان في
 الجوف يسمى صوتا وهو صرعا لانه سخن ثم يهرج في اوقات معروفة
 ويكثر في اوقات الغيم والمطر والرياح الباردة ونحو ذلك فيدب من القدم
 الى الرأس فحتى وصل الى الدماغ صرع الانسان فيسقط ان كان قائما
 ومنهم من اذا حس به يتذكر حتى يغيب عقله فتراه يتكلم ولا يشعر
 وربما جاوب انسانا على قدر كلامه وهو لا يشعر بذلك العلاج
 يمسك صاحبه في حصين من الهوا ويدقن دماغه وجميع بدنه بالزيت
 الطيب دهنا جيدا او يطعم المطاعم الدسمة الرطبة ويحبب ما عدا ذلك
 حتى يبرأ ان شاء الله تعالى العشق هو ان يستحسن الانسان
 صورة حسنة لا استاصل بها فتراه يهتدي بذكرها يتوله فيه وله
 عظيما وهيجان عقل لكثرة العشق اليها واذا عدل عن ذلك ازداد
 عشقا العلاج لا شيء كالوصال على الحلال فاذا حصلت الصورة
 بعينها كان هو الغرض وشفاء العلة والا فليوقى اليه بصورة حسنة
 غير المعشوقة ثم يجمع بينهما على الحلال ويحبب اليه الصورة الحسنة
 حتى يستاصل بحبتها فتكون في شفاء والا فليشتغل بقراءة كتاب في
 النحو والفرائض واصول الدين ونحو ذلك والا فليشتغل بالبيع والشر
 حتى يلهو عما كان فيه وكل ذلك مما يبرد العاشق عن عشقه السكنة
 هو ان تمنع الانسان من الحركة والكلام ويسكن فيصير كالميت
 الملقا سببه زيادة خلط ثقيل يابس احتكم بشدة برد وما حول
 وفجعة

وفجعة ونحو ذلك العلاج يدقن بدنه جميعه بالزيت الملقى
 فيه الثوم والمصطكى ويعرك عركا شديدا او يغسل بطنه ويدقنه
 جميعه وقدميه وقلبه بالماء الحار ويخس نخسا شديدا فان تحرك
 والا فليخس تحت ظفره بآبرة فان تحرك تركه ساعة ثم يعاود العمل
 فان لم يتحرك فامر به الى الله تعالى وان تحرك عولج فيه ايسقى ماساخن
 يطرح فيه ملح وربما تقا يا ورد حسه ثم يطعم الارز المطبوخ باللبن ولحم
 الفرائج والسمن والعسل والكواخ الحارة ويحبب ما عدا ذلك فانه
 يبرئ ان شاء الله تعالى الفالج هو ان يبطل جميع بدن الانسان او
 بعضه من الحركة ويحمر سببه زيادة برد ويبس العلاج يبدنه
 بمسهل السودا ثم يغلى الزيت الطرى والسليط على نار لينة ويطرح فيه
 الثوم وملح ومصطكى ويترك حتى يغلى ويدقن به جميع بدنه ويعرك
 بالغماره عركا شديدا بكرة وعشية ويتغدا بعد الغماره الارز المطبوخ
 الذي ذكرناه في السكنة وهو حار ثم يدثر يفعل ذلك مرارا فانه يبرئ
 ان شاء الله تعالى البرص وهو شدة البياض الذي في البدن وهو
 علة ردية تسرى في البدن مزمنة سبب ذلك خلط يلغم بارد رطب
 مستحكم العلاج يبدنه بمسهل البلغم ثم يؤخذ البصل الكبار
 تشوى على نار لينة او على رماد حار ويعصر ماؤه ويغجن به صيب
 الفجل ويطللى به الموضع جميعه طليا عظيما جيدا او يترك يوم وليلة
 ثم يغسل بالماء الحار الساخن بكرة ثم يعاود الطلى حتى يبرئ فان برئ
 الى سبعة ايام والا فليعاود الاسهال كل اسبوع او في الشهر مرتين على
 قدر قوة الشخص وضعفه والغدا في جميع ذلك خبز نقي الخنطة ولحم
 الكبش الحولى المطبوخ بالكواخ الحارة الحريفة ويستعمل في كل يوم
 اكل الثوم والعسل فانه بهذه التدبير يبرأ سرعان شاء الله تعالى الجذام

علامته حكة الصوت مع الغثّة ويأكل لحم أطراف الأنف ويحول لحم
الأصابع ويبس في الطبيعة وظهور الحرارة الرديّة سببه استحمام
علة السود الشديدة البرد واليبس العلاج يمكن إلى ستة
أشهر يصير بروه بعد ذلك فلا يكاد يبرى فإذا ظهرت علامته فيبدأ
بإستفراغ الخلل السوداوى وفصد الوجين والأكحل ثم يستعمل قذا
المعجون وقوعسل منزوع الرغوة وسمن بقر منقى وثوم بقر منقى وصبر
أخضر طري تسحق الثوم والصبر بعد وزنهما سوياً سحقاً ناعماً
تغمرها باليسين والعسل ثم تطلع الجميع على النار ثم يسخن وينزل
تخذه غمماً ثانياً ويأكل منه كل يوم على الريق وعند النوم ما استطاع
منه فإنه جيد نافع والغدة الباب خمير الحنطة ورق الفرائج ولحمها
والسمن والأرز المطبوخ بلحم الفرائج واليسين وايضاً اللبن والسمن
والعسل ويحتمل ما عدا ذلك فإنه يبران شأ الله تعالى وتعاود
المسهل في كل أسبوع أو في الشهر مرتين أو مرة على قدر ضعف الشخص
وقوته وقيل إذا أخذ سمن منقى وعسل منزوع الرغوة أجزاء سواء
وأطلعها على النار ثم حلب عليهم لبن البقر وشرب من تحت الضرع ويحتمل
كل شيء غير ذلك قطع عليه علة الجذام وكل علة سوداوية والله
أعلم الجرب أصله زيادة خلط سوداوى يؤخذ قدر ما يقدر
عليه الإنسان من السمن المنقى ويطح فيه قدر ثلاثة دراهم أو درهمين
من الكبريت على قدر تخن السمن ويشربه على الريق ويطلّى منه البدن
والغدة احليب البقر مع السمن المنقى والعسل المنزوع الرغوة
كما وصفنا في الجذام ويحتمل ما سواه فإنه يقطع الجرب صحيح فإن
برى في ثلاثة أيام أو في سبعة أو أقل يسهل به سهل السوداوى يستعمل
الغدة والدوا فإنه صحيح مجرب الحزاز وهو القوب الذى فى البدن
كالجذام

كالجذام وقونوع منه آتاه القون منه وإذا استحكم كان جذاماً
سببه زيادة خلط سوداوى العلاج يحك جميعها بقطعة
ملح حتى يذى ثم يلطخ بمراد بعرج الغنم المعجون بقطران ويستعمل
مشرب الحليب والسمن والعسل كما ذكرنا في الجرب ويحتمل ما سواه
فإنه جيد مجرب كسف السوداوى وفي حبوب مشتبكة في
بعض البدن كأنه كسف عصارة السهم إذا خرج عنه السليط
ومنه يابس ومنه متقشر العلاج يستعمل ما ذكرناه في الكلف
عند ذكر الوجه في الباب الذى قبله هذا التاليل هو لم نابت في الجسم
كالطسا مبروقى معروفة سببها زيادة خلطين عظيمين سوداوى
وبلغمى العلاج يبدأ بمسهل السوداوى ثم يربط التالول الكبير
الكبير منها من أصله بخيط متين ونحوه ثم يقطع رأسه بالموس
ويذر عليه زرينخ ونورة ونشادر أجزاء سواء مدقوقة ناعماً فإن
الدوا يغوص فيه وأكله فإن أوجع وكثر لذعه كمد بسمن حار يقطر
عليه ثم يترك ساعة حتى يسكن وجعه ويعاود عليه البضع والذرور
والكمه يفعل ذلك حتى ينقطع جميعه من بعض نهار ويموت فإن أمات
التالول الكبير مات جميع التاليل التى فى البدن صحيح مجرب البروقى
حبة تصير كبيرة كالفلكة ينبت معها فى البدن حبوب كثيرة
مشتبكة سبب ذلك اختلاف المأكول والمشروب والسكن فى
البلاذ الوبية العلاج يقطع على الحبة ويسلخ عنها الجلد
ويقطع وقد أخطروا منه إلى الحكما الكبار المأخزين ولكنى إذا ذكر القون
منه وهو نافع لجرب وهوان تكوى الحبة الكبير بالنار من جميع أوارها
وفي وسطها ويضمده بخل ومرتك يوم وليلة ثم يضمده بعد بثوم وملح
مسحوقين معجونين بعسل فإنها تموت ويموت جميع ما فى البدن

من الحبوب المستبكة: الخنازير: وفي قروح خبيثة شرى في
البدن وتاكله سببها اجتماع خلطين دموي وبلغمي زائدين
محتقنين في ذلك الموضع تحت الجلد: العلاج: يؤخذ صبر
اسقطري ومروز نجار مدقوقة ناعماً وتعجن بسمن وعسل وخل
ويطلى به كل يوم طلية بعد الغسل بالماء الحار فانه يبرئ ان شاء
الله تعالى: الدما مائل والاورام الرخوة: اصل الجميع دم فاسد تحت
الجلد: العلاج: ينقع بزرق طنة في خل حاذق ساعة ثم يطلى جميع
الموضع الورم فان الدم يموت تحت الجلد ويخف الورم ويسكن الوجع
ان كان الخلط قليلاً او كثيراً فانه يجتمع الى موضع الدما مائل ويصير له
جرم عظمي وقوالد من المعروف فحينئذ يؤخذ دقيق الحلبة ودقيق
الحنطة يكتناب سليط ويضمد به الدما مائل فان الدم الذي فيه
ينضج ويصير قيحاً فاسداً ويستخرج ما فيه جميعه ثم يطلى بخل ويزنك
فانه ينشف ما فيه من الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع ويبير وان
تساهل الانسان بالدما مائل اكلت البدن واصبح جرحاً عظيماً
مفتوحاً مزمناً وفي القروح الفاسدة: القروح: في ان تجتمع المادة
والرطوبة العفنة الفاسدة في موضع من البدن كالدما مائل وغوها
فماكل اللحم تحت الجلد اذا غفل عنها وعلاجها يكون بستة اشياء الاول
تنظيفها مما يتولد منها كل يوم من الرطوبة الفاسدة ووضع المرهم
الذي ذكرناه في الادوية عليها بعد النظافة الثاني اكل ما ينبت
اللحم الصالح من الغذاء المعتدل الخفيف كقطير الذرة ومرق الفرارنج
والسمن ومرق الكبش الحوي الثالث اجتناب ما يولد كثرة المادة
كخمير الحنطة والالبان الرابع اجتناب الاغذية الغليظة كالحبوب
النية والمقلوة والمطبوخة كالهريسة والبسيصة من جميع الحبوب
فانها

فانها لا تكاد تنضج ويتولد عنها رطوبة فاسدة لغلظها الخامس
اجتناب الاغذية الثقيلة السوداء كالبرغل والعدس والشعير
واللوبيا ولحم البقر والبادنجان وخود لك مما ينبت اللحم الفاسد ويولد
الرطوبات الفاسدة ويكون سبباً لازماً للقروح والجروح السادس
اجتناب اكل الحامض والمالح والحريف عن كل شئ فان ذلك مما يفسد
الجروح ويمنع اللحم ان ينبت فيها: الجرح: هو قطع البدن بجدة
او نجح وخود لك مما ينزل في الجلد الى اللحم وربما كسر العظم: علاجه
يبدأ اولاً بقطع الدم السائل يؤخذ ورق الجوز يدق ناعماً بغير ماء
ويخشي به الجرح فان الدم ينقطع ومثله الشب والعفص وثمر الطرفا
يقطع الدم فرادى ويجمعة فاذا انقطع الدم قطب الجرح بسمن
حار حتى يكمد جيداً ثم ياخذ لب الصبر الاخضر بعد ان يشوى على
النار ويبرد ويوضع عليه قليل سمن ثم يوضع على الجرح ويستعمل
بكره وعشية فاذا نبت اللحم استعمل كل يوم ومما ينبت اللحم ان
ياخذ جز سمن وجز شحم وجز سليط ويحركه حتى ينعقد مرهماً
جيداً ينبت اللحم سريعاً ويطلى كل يوم منه على الجرح وكل ما ازم
كان اجود: ضرب السياط وخوه: يسلخ شاه او كبشاً
ويجعل على الموضع المضروب كالقافه فان جمع الدم ان كان لم
يخرج ويلينه ويشطب بالموس وان اشطى او كان قد انقطع
الجلد فيذر عليه المراتك الملقوق والمنحول ناعماً فانه يسكن
الوجع وينشف باقي الدم المحتقن ويبير: العرق المديني
عرق خبيث له حركة ردية تحت الجلد سببه سكن البلاد
الوخمة واكل الاغذية النية والغليظة الردية وعلامته ان يتقدم
ورم ثم يخرج له نفاخة كحبة العنب المذورة ثم يخرج بعد ذلك وربما

مات قبل خروجه : : : علاجه : : : يأكل درهم صبر كل يوم على الريق يلعبه
 بعسل ثلاثة ايام واما اذا خرج فيرط راسه في ابرة من حديد او رصاص
 اسود ونحو ذلك ويخرج قليلا قليلا على التمداد حتى يخرج جميعه
 ما استطاع فان ذلك يقطعه باسم الله الرحمن الرحيم من كلام عبده
 الوقاب الشعرا في : : : علاج الصداع الحار : : : اذا ضمد الرأس بالورد
 الطرى وشم سكين الدماغ واذا طبخ الورد اليابس بشرب نفع
 من الصداع وكذلك الكذيرة اليابسة ثلاثة دراهم ومنها سكر
 وكذلك الخشخاش الابيض بالخل ينفع من الصداع الحار سفوف
 غيره للصداع البارد عود البخور ينفع من الصداع البارد شربا وسعوطا
 ونجورا وضما او كذلك شعر الانسان اذا شمد خانه نفع من الصداع
 البارد وكذلك الحرمل ينفع من الصداع البارد وضما او كذلك شحم الحنظل
 ينفع من الصداع البارد شربا وكذلك المراد الطبخ به المنخر من داخل
 الانف يمنع النوازل المزمنة واذا احرق شعر الانسان واخذ رماده
 وخلطه بخل ودقن نفع من الصداع البارد علاج الرأس : : : شقيقة
 الرجان ينفع من الشقيقة الباردة شما وضما او صاحب الشقيقة
 يشرو يطبخ بدمه الجانب الذي فيه الشقيقة نقعه والمسك
 وحده ينفع من الشقيقة شربا وضما : : : علاج السهر : : :
 الخشخاش قشره اذا طبخ وصب على الرأس جلب النوم وكذلك بزره
 اذا دق وضمد به الجبين نوم نوما معتدلا وكذلك الصبر جلب النوم
 وان جعل تحت الوسادة جلب النوم : : : وجع الظهر والمفاصل يؤخذ جز
 حلتيت وجز من الحبة السوداء مدقوقا ثم يحنها بعسل منزوع
 الرغبة ويستعمله العليل على الريق وعند النوم فانه صحيح مجرب : : :
 يبس الركب والمرفق ونحوهما وفي التي تخنى من المفصل حتى يصير
 العضو

العضو معوجا : : : علاجه : : : يؤخذ لب حبيب الحارة وحلبة وحلقة
 اجزاء سوا يسحق الجميع ويحن بسليط او زيت قد غلى وطرح فيه
 ثوم وملح ثم يدقن الموضع من ذلك الدهن ويضمده بالمعجون ويجعل
 عليه من ورق الحارة ويلفه بخرقه ويربط بخيط ويرقد من الليل الى الصبح
 فاذا ارتفع النهار كسفه ونحا الدهن عنه ثم يدقنه بالدهن عنه ثم يدقنه
 بالدهن المذكور بعد ان يحمسه على النار ويحمده قليلا قليلا فان استمر
 ولا عاد عليه العمل من ساعته ويتركه يوم وليلة فاذا اصبح كسفه
 ودقنه كما تقدم ومده قليلا قليلا كما ذكرنا فلا بد ان يمتد العضو
 بهذه التدبير وهو صحيح مجرب : : : اليرقان وهو نوعان صفراوى وسوداوى
 وعلامة الصفراوى هو اصفرار البول واصفرار بياض العين وقزالة
 في القوة : : : علاجه : : : شرب الماء الذي يصفو من اللبن المغبرع السكر
 والتمر قندي المنقوع من الليل مع السكر ويكون الغد الحوج حامض
 ورايب وشرب اللبن الحليب المنقوع فيه السكر ويجتنب كل حار حريف
 فانه نافع مجرب : : : وعلامة اليرقان السوداوى سواد البول وسواد
 المخاط وغبرة اللون وقزالة القوة ويبس الطبيعة وسواد في بياض العين
 وظلمة في البصر وقلة النوم : : : علاجه : : : ان يكوى بالنار في الدبرين
 وفي مقدم الناصية وعلى رأس ابهام اليدين والرجلين لذع خفيف
 بطرف عود والغدة اذ قيق الحنطة وشرب حليب لبن البقر على عسل
 المنزوع الرغبة والسمن المنقى ويجتنب كل شئ سواه فان ذلك
 نافع جيد مجرب : : : فصل اذكر فيه اربع صفات من الاصول كلها نافعة
 جيدة مجربة واختتم بها الكتاب ان شا الله تعالى اعلم ان جميع المسهلات
 والا ستفراغات مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب اذا اكثر استعماله
 اتلف الثوب وابلاه سريعا واكثر المسهلات سرية قاتلة اذا لم تعرف

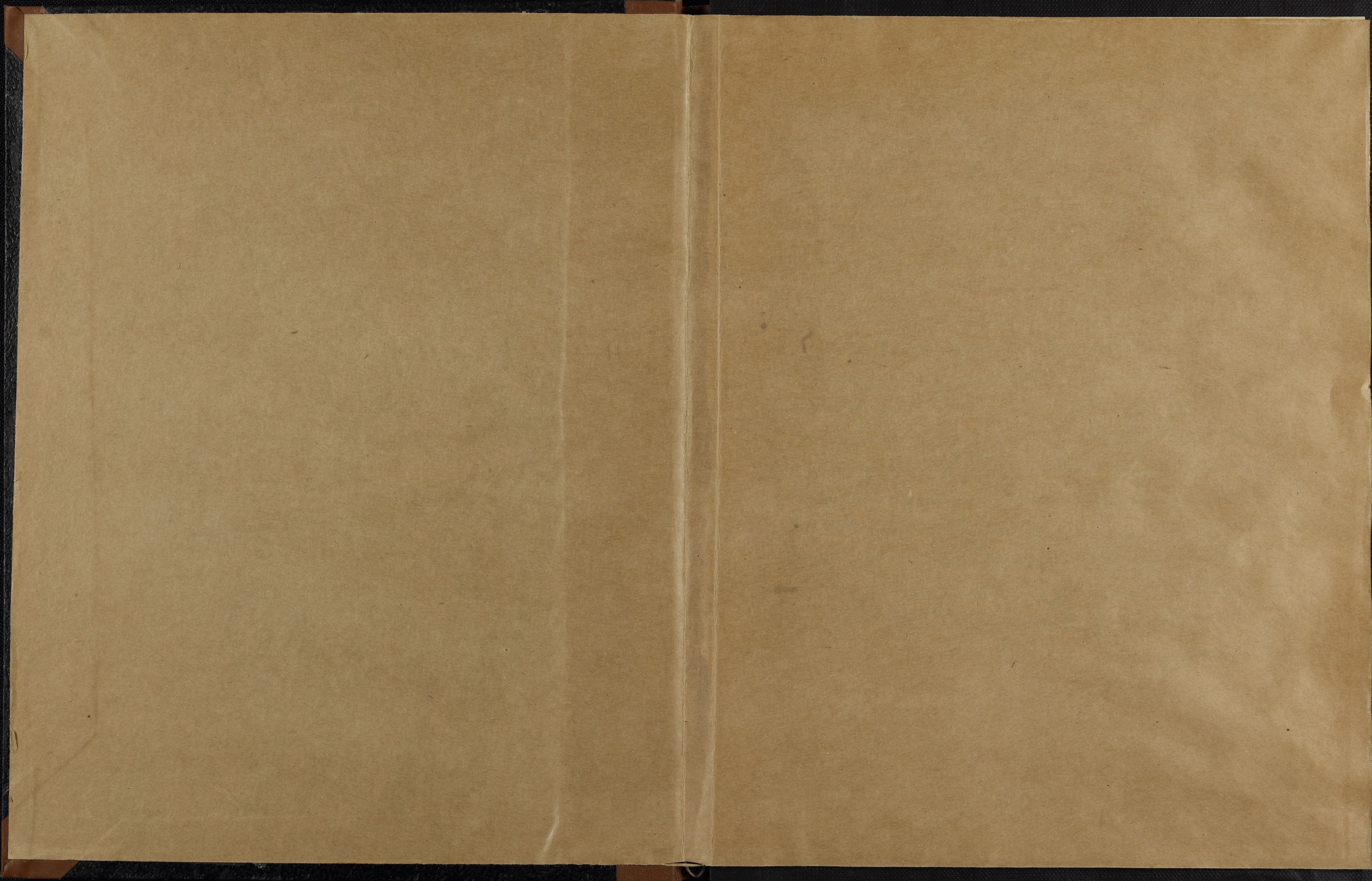
القدر المستعمل بها ورمحاً حرك المسهل اخلاطاً ردية كامنة في الجوف
فيثور منها علل عظيمة ودا لا دواله فترك المسهلات جميعاً اولى وافسر
للبدن ما وجد الانسان سبيلاً الى السلامة الاعذار له الضرورية
الحاجية فيستعمل منها القدر اليسر الا سلم وساذكرن ذلك ما يحصل
به الغرض مع ما يناسب ذلك ويحسم المرغى من الاغذية والادوية النافعة
في هذه الأربع صفات الاصولية فان عليها مدار كتابي هذا من كتب الطب
في نفع اكثر الا مراض المتولدة من الاخلاط الاربعة عند زيادتها والله
الموفق للصواب في الصفات الاولى لقطع العلل الصفراوية: يؤخذ ملاء
الذي يصفون من جميع اللبن وتقرقندى ينقع من الليل مع السكر ويشرب
على الريق ثلاثة ايام او سبعة وان تقايا قبل بالليمون والعسل كان ابلغ
ويكون الغدا خيراً الحنطة وخير الذرة مع لبن البقر الحليب والسكر
ويجتنب كل شئ سوا ذلك فان برئت العلة او هانت الى سبعة ايام والآ
فليشرب مسهل الصفرا هذا درهمين سنامة قوق وخمس درهم اقليل
اصفر بعد دقه ونزع نواه يلحق الجميع بعسل على الريق فانه يسهل
اسهالاً محكماً ثم يستعمل ما ذكرناه فانه نافع صحيح مجرب: الصفات الثانية
لقطع جميع العلل الدموية: يؤخذ الخل الحاذق يستعمل شرباً كل يوم
على الريق ويكون الغدا منوزات خل وحب رمان ويجتنب ما عدا ذلك ثلاثة
ايام او سبعة فان انقطعت العلة وهانت والآ فليحتجم او يفصد لتقليل
الدم الهاج ويستعمل ما ذكرناه فانه جيد مجرب: الصفات الثالثة لقطع
جميع العلل البلغمية يؤخذ ثوم مقشور ويسحق ناعماً ويحجن بعسل
مع لحم الكباش المطبوخ بالخواخ الحارة الحريفة ويجتنب ما سوا ذلك فان
برئت العلة او هانت الى سبعة ايام والآ فليشرب مسهل البلغم هذا وهو
درهمين سنامة قوق وخمسة درهم اقليل كابل بعد دقه ونزع نواه -
يخلط

يخلط الجميع ويلعقه على الريق بعسل فانه يسهل اسهالاً محكماً
ويستعمل الدوا والغدا الذي ذكرناه قبل وان كانت العلة عظيمة
مزمنة كالبري فيعاود المسهل كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين على
قدرة قوة العليل وضعفه فان ذلك نافع جيد مجرب: الصفات الرابعة
لقطع جميع العلل السوداء يؤخذ سم منقح وعسل منزوع -
الرفوة اجزاسوا يطلى على الناحية محمسا ثم يجلب عليه مالبن
بقرو ويشرب الجميع من تحت الضرع يستعمل ذلك ثلاثة ايام او سبعة
ويجتنب كل شئ سوا ذلك فان برئت العلة وهانت والآ فليشرب
مسهل السوداء هذا او قودرهمين سنا وخمس درهم اقليل اسود -
بعد دقه ونزع نواه يخلط الجميع بعسل ويلحق على الريق
فانه يسهل اسهالاً محكماً ثم يستعمل ما ذكرناه من الغدا فانه
جيد مجرب وان كانت العلة عظيمة مزمنة مثل الجذام فليعاود -
المسهل كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين على قدر قوة الشخص
وضعفه فانه نافع صحيح مجرب فلهذا ما اوردنا واليه قصدنا من كتابنا
المرسوم بكتاب الرحمة في الطب والحكمة فاسأل الله ان ينفعنا به
والحمد لله رب العالمين: صفة دوام اللدوخة: من الطب النبوي
لللدوخة التي في الراس شكي بعفط طرية بين للشيوخ دوخة في راسه
فاري النبي في المنام يشير به الدوا لهذا المرفى وهوان تاخذ قرفة
وزنجبيل وقرنفل وجوزة طيب وسنبل من كل واحد درهم ونصف
ووزن درهمين شونيزيدق الجميع ويطبخ بعسل فاذا قرب استواه
عصر عليه قليل ليمون ويكون العسل غالب عليه ففعله فبري: -
فايدة للاحشا مجرب: يؤخذ على بركة الله تعالى نصف قدح اوز
مبيض ونصف قدح حلبة ونصف قدح بزر جزر ويطحن الجميع ويحجن

ويخمر جبنزولا ينضجه قوى ويفرك بسيسا ويوضع في لحوق ويسقى
بالسمن البقرى الخالص الى ان يشبع منه ويوضع عليه غسل
خل ويعقد بالنار ويوضع في ماعون مدقون ويستعمل كل يوم قليل
منه بقدر الحاجة بحرب فائدة للحكة والحرب يؤخذ حفنة قمر
زريع وحفنة كزبرة يابسنة تحرق كل واحد وحده ويسحقا ويضاف
بقطران بكرويطلى به العلة ويقعد في الشمس ساعة ثم يغسله
فانه يبرى والا اعاد الطلى نسخة للبواسير وانا فع باذن الله
تعالى وهو ان تاخذ عصى تدقه ناعم وتخله وتجبب شوية ثم الكلا
بتاع الماعز وتذوبه في انا حتى يروق من العفشي الذي فيه وترى
العفشي الملقوق فيه وتخلطه خلطاً جيداً وتركه حتى تجف وتاخذ
منه بقدر الحاجة وبعدده تجيب قدرة زغيرة على قدر مقعدة المريض
وتخلط فيها شوية نار فحم وترى ذلك المرقم على النار ويقعد المريض على
القدرة حتى يشرب جميع الدخان في دبره محل البواسير حتى ينقطع
الدخان فان البواسير ان كانت لها بزاز تنشق وتسقط وان كان
المقعدة بهاد م يبرى وان كان ينزل دم يقطعه باذن الله تعالى
ويكون ذلك العمل على ثلاثة ايام ام على خمسة ايام ام على سبعة ايام
على بركة الله تعالى ويكون عمل ذلك عشية عند النوم ثم الكتاب
بعون الله الوهاب امين في ١٤ كانون ثاني سنة ١٩٠٢ لنا نسخة نقولا
بن سمعان فراج

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه نسخة من كتاب
الشيخ محمد بن
الشيخ محمد بن
الشيخ محمد بن
الشيخ محمد بن
الشيخ محمد بن



علاج من شرب الارنب البحرى
علاج من سقى الاسفيداج
علاج من سقى البنج
علاج من سقى الكتزيرة الخضرة
علاج السهام المسمومة
علاج من سقى الجند بيد ستر
علاج لمن عضه سام ابرى
علاج لمن سقى برادة الحديد
علاج لمن سقى الجبصين
علاج لمن سقى الدفلا
علاج لمن سقى الصابون
علاج لمن شرب بزر قطونا مدقوقا
علاج لمن سقى الزيف
علاج لمن سقى البلادر
المنافع الطاردة لجميع الهوام والحشرات
فوايد غريبة جلييلة
فصل اجمع
فصل فى فصول البدن
فصل العطاس
فصل حديث النافى
فصل بقدر الماء البارد
فصل الحجة بلا شرط
فصل الكبد والمعدة
فصل تعالج بالدواء الفرد افضل من ان
تعالج بالدواء المركب

فصل في حكم اليونان

فصل في علاج السهر

فصل النظر الى الصفرة فخلد الصفرة والنظر

الى الحمرة تنظر صاحب الرعاف

فصل الادوية التي تزد على البدن

فصل اذا عصر الليمون على الحليب جمده

فصل العسل يجمد الحليب مثل الادوية

فصل اذا دفن البيضا في الملح بقي زمانا لا

يفسد ولا يمدد

فصل في اليانسون ينفذ الادوية الى

عمق الاعضاء بسهولة

فصل محك الحجر البازل

فصل الزعتر اذا خلط في الدواء المسهل

ولو ربح درهم منع القيح

فصل اذا قالت اطباء كزبرة يا بسة فمرادهم

بزر قالوا خشبها

فصل ومن ادمن اكل العدس ملقشور لم

يؤمن عليه الجذام

فصل فيه قبول ومحبة وعطف

فصل المداوي من الثياب

عفن الثياب من الورد والرياحين

فايدة للرعاية اعني الحبة التي قرعى

وينزل منها الدم

العلاج بالادوية النافعة لقروح الرحم
 العلاج بالادوية الملدرة للطمث
 العلاج بالادوية النافعة لنزف الدم
 العلاج بالادوية النافعة للرطوبة السائلة
 من الرحم المزمنة والحادة
 العلاج بالادوية النافعة لصلابة الرحم
 العلاج بالادوية النافعة لانضمام الرحم
 العلاج بالادوية النافعة لارياح الرحم ونفخه
 العلاج بالادوية لبرد الرحم
 العلاج بالادوية النافعة لسدد الرحم
 العلاج بالادوية النافعة لنتن الرحم
 الامور المضيقه للرحم
 العلاج بالادوية المعينة على الحمل
 بيان الادوية المانعة من سقوط الجنين
 علاج بالادوية المسهلة للولادة
 بيان الادوية المنقية للرحم بعد النفاس
 بيان الادوية المخرجة للبشيمة اي الخلاصة
 بيان الادوية المخرجة للاجنة
 بيان الادوية التي تخرج الجنين الميت
 العلاج بالادوية النافعة لوجاع المفاصل الحارة
 العلاج بالادوية النافعة لوجاع المفاصل الباردة
 علاج النقرس البارد
 علاج عرق النسا

علاج بالادوية النافعة للقروح
علاج بالادوية النافعة للديدان

علاج الدماميل

علاج بالادوية النافعة للقوبه
علاج بالادوية النافعة الجذام
علاج بالادوية النافعة النار الفارسية
علاج بالادوية النافعة للسعفة
علاج بالادوية النافعة للسرطان

علاج الثاليل

علاج بالادوية النافعة للداحس
علاج بالادوية النافعة من حرق النار
علاج حرق الماء الحار

العلاج بالادوية النافعة للبهق

علاج بالادوية النافعة للبرص
علاج الكلف والنمش
علاج السلا والسهام والنصول
علاج بالادوية النافعة من ضرب السياط
علاج الكسر والرفي والصدمة والضرية
علاج بالادوية للبهق الاسود

علاج وجع العصب والتوايه وورمه
علاج جراحة العصب وقطعه وشده
بيان الادوية المسهنة للبدن
بيان الادوية المهزلة للبدن
علاج افراط درور العرق

بيان الادوية المصلحة لتنن العرق وصنن الابط
علاج بالادوية النافعة لداء الثعلب
بيان الادوية المنبته للشعر والمطولة له
بيان الادوية الممانعة من تساقط الشعر
بيان الادوية الممانعة لنبات الشعر
بيان الادوية المسرعة لنبات شعر الحية
بيان الادوية الممانعة للشيب
علاج بالادوية النافعة الحصار وفوت شقق الشعر
علاج القرطاسة وفي ذهاب شعر الراس جملة
علاج القمل والصبيان والقمقام
بيان الادوية النافعة للوبا
الادوية النافعة للطاعون
بيان العلاج النافعة للحيات خاصة
علاج بالادوية النافعة للحمى الصفراوية
علاج الحمى البلغمية
علاج السموم المأكولة والمشروبة والملاذمة
علاج لسع الحيات ونهشها
علاج لسع الافاعي
علاج لسعة العقرب
علاج عضه الكلب
علاج نهشة الرتيلا
علاج نهشة الزنايم والزللاقط
علاج من سقى المرتك
علاج من سقى الافيون
علاج من سقى القطر القتال
علاج من سقى السوكران وهو يشبه حب العناب
علاج من سقى الزرنج والنورة

علاج بالادوية النافعة لاوجاع المورك
 العلاج بالادوية النافعة لوجع الركبة
 العلاج بالادوية النافعة لاوجاع الظهر
 علاج تعقد المفاصل وصلابتها
 بيان الادوية المانعة من حدوث وجع المفاصل
 علاج الصبيان الذي ابطا مشيهم عن وقته
 العلاج بالادوية النافعة لداء الفيل
 علاج الورم الحار ويبس العصب
 علاج الاورام الحارة
 العلاج بالادوية النافعة للاورام الباردة
 العلاج بالادوية النافعة للاورام الصلبة في
 المفاصل وغيرها
 علاج التهيج والترهل في الوجه والاطراف
 علاج شقاق الاطراف من البرد
 بيان الامور المسكنة للوجع
 بيان الامور المحسنة للون
 علاج تشقق الاظفار
 علاج الجدرى والحصبة
 علاج بالادوية النافعة للبشرية
 علاج بالادوية النافعة للحرب
 علاج بالادوية النافعة للحمرة
 علاج بالادوية النافعة للاكلية
 علاج البثور البينة وفي مقدمات البرص
 علاج بالادوية النافعة لنزف الدم

علاج الغشا

علاج الخفقان

علاج ورم الثدي ووجعه

علاج تجبن اللبن في الثدي

علاج صلابة الثدي

الامور المادرة للبن

الامور القاطعة لدرور اللبن

الامور المانعة من عظم الثدي

علاج قروح الثدي وورمه

الامور المقوية للمعدة

الامور المضعفة للمعدة

علاج الامور المنقية للمعدة

الامور النافعة لوجع المعدة

علاج ما يطفئ لهيب المعدة

علاج الغشيان

علاج القي البلغمي

الامور المبرجة للقي والغشيان

علاج تسكين العطش

علاج برد المقعدة

الامور المنبهة لشهوة الغذا

الامور الدايغة للمعدة

علاج الامور الرهاضة للطعام على قضيه

الادوية النافعة لصلابة الطحال
الادوية النافعة من وجع الجنب
الادوية النافعة للمغص
الادوية النافعة للشحج
الادوية النافعة للزحير
الادوية النافعة للاسهال الحار
الادوية النافعة للاسهال الكبدى
الادوية النافعة للاسهال المزمن
الادوية النافعة لقروح الامعاء
الادوية العاقلة للطبع
علاج الادوية النافعة للمقولنج
الادوية المسهلة للبلغم والصفرا
دفع مضر مضار الادوية المسهلة
علاج بالادوية النافعة لخراج الدود
الادوية النافعة لخراج دود القرح
الزحيرة النافعة من الشحج وحق قريب من
الادوية النافعة لوجع الكلا
الادوية المفتحة لسدد الكبد
الادوية النافعة لحرارة الكلا
الادوية لنافعة لقروح الكلا
الادوية المنقية للكلا
الادوية المسمنة للكلا
علاج الرمل والحصى الذى يتراعى الكلا
علاج بالادوية النافعة لورم الكلا

علاج ورم المثانة
علاج حصا المثانة
علاج ورم المثانة وصلابتها
علاج حرقه البول
علاج سلكس البول
علاج عسر البول
علاج بوالدم وجموده فى المثانة
العلاج بالادوية النافعة لمن يبول فى الفراش
العلاج بالادوية لوجع المقعدة
العلاج بالادوية النافعة لورم المقعدة
العلاج بالادوية النافعة لقروح المقعدة
العلاج بالادوية النافعة لبروز المقعدة
العلاج بالادوية النافعة لشقاق المقعدة
العلاج بالادوية النافعة لافواه العروق
العلاج بالادوية النافعة للبواسير
العلاج بالادوية النافعة لنواصير المقعدة
العلاج بالادوية النافعة لحكة المقعدة
العلاج بالادوية النافعة لشهوة الجماع
علاج الامساك بالاجماع
علاج ورم القضيب وقروحه
العلاج بالادوية النافعة لعظم الانشيين
العلاج بالادوية النافعة للفتوق
العلاج بالادوية النافعة لوجع الرحم
العلاج بالادوية النافعة لاختناق الرحم
العلاج بالادوية النافعة لنتو الرحم

الامور القاطعة لشهوة الطين
علاج بما يحلل نفخ المعدة
علاج نزف الدم من المعدة
علاج ما يقطع شهوة الرحم
علاج الجشأ الحامض
علاج لحرقة المعدة
الامور النافعة لقروح المعدة
الادوية المقوية للكبد
الادوية النافعة للكبد
الادوية النافعة لورم الكبد
الادوية المفتحة لسدد الكبد
الادوية المنقية للكبد
الماكل المولدة للسدد
علاج اليرقان الاصفر
علاج اليرقان الاسود
علاج ابتداء الاستسقا
علاج الاستسقا الزرق
علاج الاستسقا الدموي
علاج خروج السرة وتوقفها
الادوية المنقية للطحال
الادوية المقوية للطحال
الادوية المفتحة لسدد الطحال
الادوية النافعة لوجع الطحال
الادوية النافعة لورم الطحال

علاج سبيل العين وقوصغرها
الامور المضر بالبصر
بيان الادوية الحافظة لصحة العين
بيان امراض الاذن
علاج ورم الاذن
علاج سدد الاذن
علاج الطرش
علاج قروح الاذن
علاج الضربة والصدمة التي تصيب الاذن
علاج دود الاذن
علاج دخول الماء في الاذن
علاج الريج البارد الذي يصيب الاذن
علاج الورم الذي يحدث خلف الاذن
علاج اخراج الحيوان الداخلى في الاذن
الامور المنقية والحافظة لصحة الاذن
علاج الرعاف وامراض الانف
بيان الادوية المرعفة
علاج ورم الانف وحكته
علاج الخشخشة
علاج اللحم الزايد في الانف
بيان الامور المحركة للعطاس ولمسكنة له

علاج نتي الانف
علاج قروح الانف
علاج بواسير الانف
بيان امراض الفم علاج شقاق الشفتين
علاج بثور الشفتين وقروحها
علاج اكلة الفم
علاج استرخا اللثة وتغرغرا لسان وتقلعها
علاج وجع الاسنان والاضراس
علاج تأكل الاسنان
علاج جراحة الفم
علاج ما يقلع به الاسنان بسهولة
علاج العارض الحفر في اللثة
علاج البخش
علاج اللعاب السائل من افواه الصبيان
تسهيل طلوع اسنان الاطفال
علاج الدود المتولد في الاسنان
بيان الادوية المطيبة للنكهة
علاج ما يقطع رائحة الشراب والبصل والثوم
علاج اللثة الدامية الوارمة
الادوية الجالية للاسنان
علاج ورم اللهاة
علاج نزاق الدم من الفم
وجع الحلق وورم اللوزتين

علاج اخراج العلق من الحلق
علاج الخنازير الحلق
علاج انذاب الحلق
علاج ثقل اللسان
علاج ورم اللسان
علاج القلاع الذي يطلع في اللسان
علاج الضفدع وقوورم الطب المنبسط
تحت اللسان
علاج بطي الكلام والالتغ
علاج خشونة اللسان
علاج استرخا اللسان
علاج الغريق والمخنوق والنفس المنتن
علاج حجة الصوت
علاج الصوت المنقطع
علاج الربو وضيق النفس
علاج نفث الدم
علاج السبل
علاج الربة
علاج السعال الحار السبب
علاج السعال البارد المزمن
علاج السعال اليابس
علاج سعال الاطفال
الامور المفحة للقلب
الامور المقوية للقلب

علاج الانتشار وقوم من اتساع الحدق

علاج الضيق

علاج الاتساع

علاج الالتصاق

علاج الدبيلة وفي قرحة عظيمة

علاج التوتة

علاج السعفة وفي قروح صغار

علاج النملة وفي قروح صغار

علاج السرطان

علاج الشرناق

علاج الرممة

علاج العدة وفي زيادة اللحمية التي تكون

في الملاق الاكبر على رأس الثقب الذي بين

الأنف والعين

علاج استرخا الجفن

علاج الجهر

علاج من يرى من بعيد ولا يرى من قريب

علاج من يبصر من قريب ولا يبصر من بعيد

علاج السكره وقوع عدم الا بصار ليلاً

علاج من يبصر ليلاً ولا يبصر نهاراً

علاج ورم العين

بيان الادوية المسكنة لتوجع العين

١. الباب الاول في علم الطبيعة
٢. فصل في الخلط الاربعه
٣. فصل في الامزجة
٤. فصل في معرفة الغذاء
٦. زيادة خلط الصفراء
٧. زيادة خلط الدم
- .. زيادة خلط البلغم
- .. زيادة خلط السوداء
٤. فصل في الاغذية

Въ Агентство Русскаго
Общества Пароходства и
Торговли въ Афиры.

Именно есть возвратитъ при
емихъ нижеслѣдующія, подписанныя
адресатами повѣстки на денеж-
ныя письма:

По числу 1 (1901г.) №№ 1, 3, 4,
5, 6, 7, 8, 9, 19, и 14. Итого Десять
повѣстокъ на тридцать два руб.

بنابر کرام و مقام الاظم حیدر شمس که در این محترم محضه مدینه
عبد شوق الوافر حیات حضرتکم الهیة لثامه ما وصلناه طرفکم و در کتب نظر علی سلسله متکم المرحوم و مراد حضرتکم سالی البار و انه یفرحنا بقیامکم
ویرسان نور وجهکم بالسلامة ثم المعروفنا جنابکم انه یخبر ونا وانه الفرح والتعیر طرفکم کتب نرسلکم بصفاته الدارهم که جهانه ترسلوا لنا الف قلوب فتح
والفیض طبعه شعیب

بنابر کرام و مقام الاظم حیدر شمس که در این محترم محضه مدینه
بدر نقیلا یدکم الکرام و النما فی خاطرکم علی الدوام غفرنا وانه استغفار و عزیز خاطرکم الحریف و منزج العاصر سلیم و سلسله البار

ما بنابر کرام و مقام الاظم حیدر شمس که در این محترم محضه مدینه

علاج الفالج
علاج اللقوة
علاج التشنج
علاج الكزاز
علاج الرعشة
علاج الخدر
علاج الاختلاج
علاج الاسترخاخ - الاسترخا
علاج النزلات
علاج الوسواس السوداوى
علاج السكران
الامور المبطلية للسكر
الادوية المقوية للدماغ
علاج العشق
علاج القطرب
علاج الكابوس
علاج برد الرأس
علاج ام الصبيان
علاج ما يهيج العطاس

علاج قروح الرأس
علاج سدود الدماغ
الادوية المنقية للدماغ للتحية
للسدود
علاج الادوية المحللة للرياح من
الرأس
تفريق جراحة الانصاف الحادث في
العين
الادوية المانعة من انتصاب
المواد الى العين
الادوية المقوية للعين
الادوية المحدة للبصر
الادوية المنقية للعين
الادوية الحافظة لصحة العين
علاج السبل
علاج الظفر
علاج الطرفة
علاج الدمعة
علاج الشعرة التي تثبت في الاجفان
علاج البردة
علاج الجرب
علاج الغشاوة

علاج الحسا
علاج الغرب
علاج ضعيف البصر
علاج البياض
علاج نزول الماء في العين
علاج الغشاوة
علاج الكحة وحى رمديا بس
علاج خشونة الاجفان وغلظها
علاج النتو
علاج الشعر المنقلب
علاج انتشار شعر الاجفان
علاج القمل والقمل في الاجفان
علاج السلاق
علاج حكة الجفن والمواقين
علاج قروح العين
الامور الحالبة لاثار القروح من العين
الامور المانعة من انتصاب المواد الى العين
علاج الحول
علاج الحفوظ وتقول العامة شحوط العين
علاج الزرقعة
فصل الزرقعة العارضة

١
علاج الصداع الحار

علاج الصداع الحاد عن حرارة الشمس
بيان الامور المصدعة للرأس
علاج الشقيقة

علامة البيضة والخودة

علاج السدد والحوار

علاج السبات

علاج الجمود

علاج السبات السهوى

علاج السهر

الامور المانعة من الاحلام الرديئة

الجمالية للاعلام الحسنة

الامور الجمالية للسهر بالخاصية

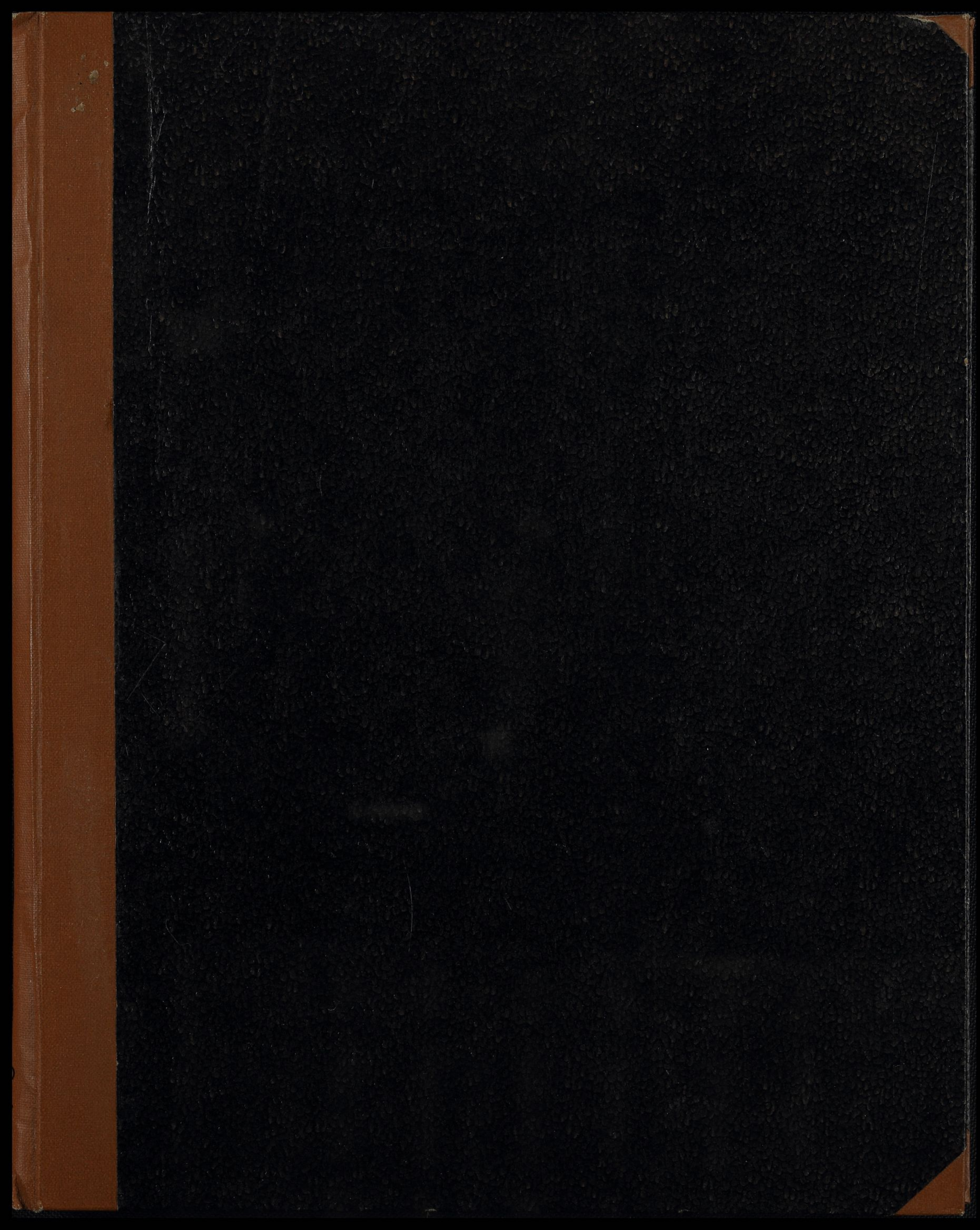
علاج النسيان

الامور المحذرة للنسيان

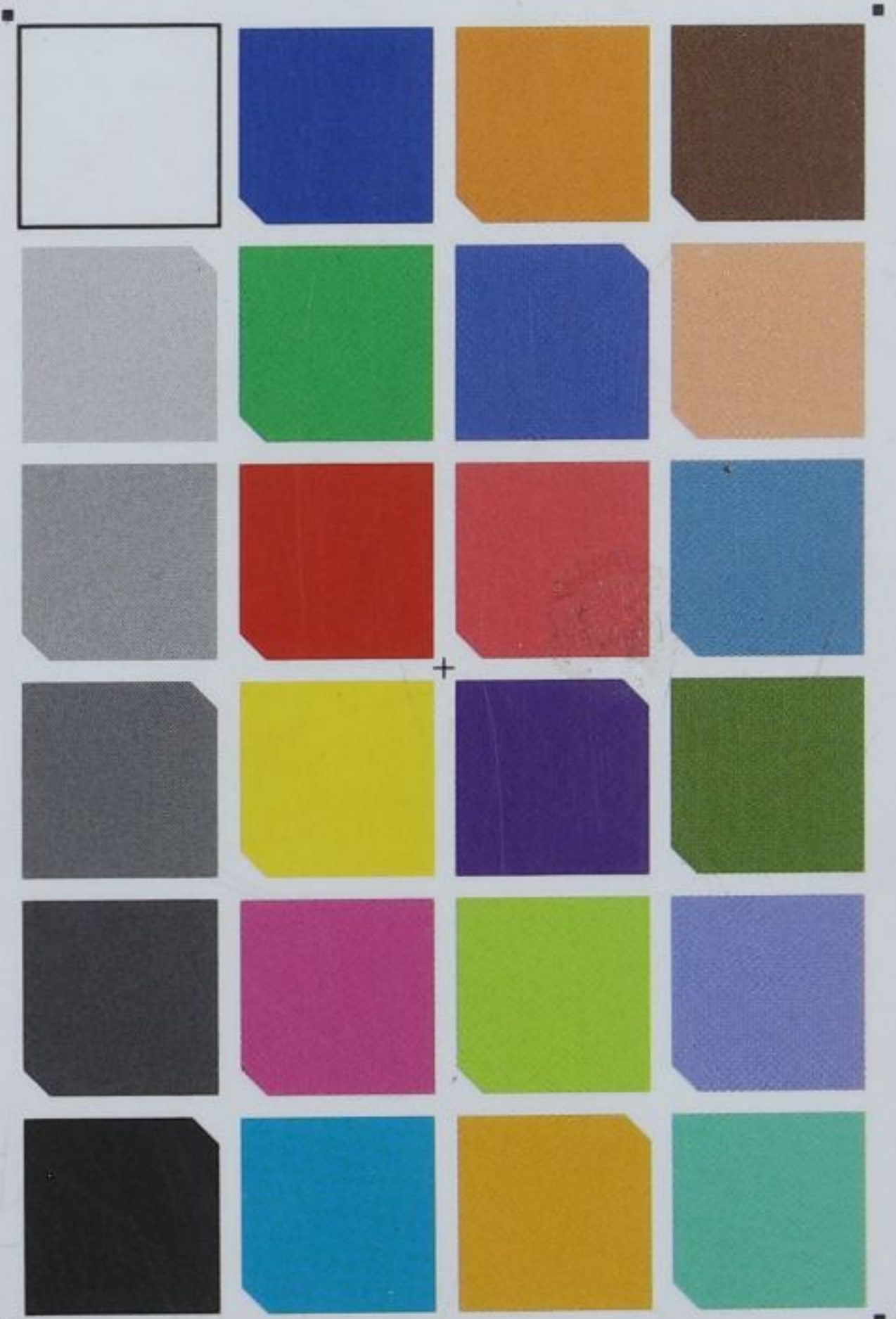
علاج الما ليخوليا

علاج الصرع

علاج السكنة



القدر المستعمل بها ورمحاً حرك المسهل اخلاطاً ردية كامنة في الجوف
فيثور منها علل عظيمة ودا، لا دواله فترك المسهلات جميعاً اولى وافسر
للبدن ما وجد الانسان سبيلاً الى السلامة الاعذار له الضرورية
الحاجية فيستعمل منها القدر اليسر الا سلم وساذكرن ذلك ما يحصل
به الغرض مع ما يناسب ذلك ويحسم المرعى من الاغذية والادوية النافعة
في هذه الاربع صفات الاصولية فان عليها مدار كتابي هذا من كتب الطب
في نفع اكثر الامراض المتولدة من الاخلاط الاربعة عند زيادتها والله
الموفق للصواب في الصفات الاولى لقطع العلل الصفراوية: يوخذ ملاء
الذي يصفو من جميع اللبن وتحر قندي ينقع من الليل مع السكر ويشرب
على الريق ثلاثة ايام او سبعة وان تقاى قبل بالليمون والعسل كان ابلغ
ويكون الغد اخير الحنطة وخمير الذرة مع لبن البقر الحليب والسكر
ويجتنب كل شئ سوا ذلك فان برئت العلة او هانت الى سبعة ايام والا
فليشرب مسهل الصفرا هذا درهمين سنامد قوق وخمس دراهم اقليم
اصفر بعد دقه ونزع نواه يلحق الجميع بعسل على الريق فانه يسهل
اسهالاً محكماً ثم يستعمل ما ذكرناه فانه نافع صحيح مجرب: الصفقة الثانية
للاموية: يوخذ الخل الحاذق يستعمل شرباً كل يوم
الغد منزوات خل وحب رمان ويجتنب ما عدا ذلك ثلاثة
انقطعت العلة وهانت والا فليحتجم او يفصد لتقليل
عمل ما ذكرناه فانه جيد مجرب: الصفقة الثالثة لقطع
سيرة يوخذ ثوم مقشور ويسحق ناعماً ويغجن بعسل
يوخ بالحوامخ الحارة الحريفة ويجتنب ما سوا ذلك فان
الى سبعة ايام والا فليشرب مسهل البلغم هذا وهو
ق وخمسة دراهم اقليم كابل بعد دقه ونزع نواه -
يخلط



greywhitebalancecolourcard

يخلط الجميع ويلعقه على الريق بعسل فانه يسهل اسهالاً محكماً
ويستعمل الدوا والغدا الذي ذكرناه قبل وان كانت العلة عظيمة
مزمنة كالبرص فيعاود المسهل كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين على
قدرة قوة العليل وضعفه فان ذلك نافع جيد مجرب: الصفقة الرابعة
لقطع جميع العلل السوداء يوخذ سمن منقى وعسل منزوع -
الريغوة اجزاسوا يطلى على النار حتى يحمصا ثم يحلب عليها لبن
بقر ويشرب الجميع من تحت الضرع يستعمل ذلك ثلاثة ايام او سبعة
ويجتنب كل شئ سوا ذلك فان برئت العلة وهانت والا فليشرب
مسهل السوداء هذا او قودرهمين سنا وخمس دراهم اقليم اسود -
بعد دقه ونزع نواه يخلط الجميع بعسل ويلعق على الريق
فانه يسهل اسهالاً محكماً ثم يستعمل ما ذكرناه من الغدا فانه
جيد مجرب وان كانت العلة عظيمة مزمنة مثل الجذام فليعاود -
المسهل كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين على قدرة قوة الشخص
وضعفه فانه نافع صحيح مجرب فهذا ما اوردنا واليه قصدنا من كتابنا
المرسوم بكتاب الرحمة في الطب والحكمة فاسال الله ان ينفعنا به
والحمد لله رب العالمين: صفة دوام اللدوخة: من الطب النبوي
لللدوخة التي في الراس شكي بعفط المريدين للشيخ دوخة في راسه
فراي النبي في المنام يشير به الدوا لهذا المرعى وقوان تاخذ قرفة
وزنجبيل وقرنفل وجوزة طيب وسنبل من كل واحد درهم ونصف
ووزن درهمين شونيزيدف الجميع ويطبخ بعسل فاذا قرب استواه
عصر عليه قليل ليمون ويكون العسل غالب عليه ففعله فبرى: -
فايدة للاحشا مجرب: يوخذ على بركة الله تعالى نصف قدح اوز
مبيض ونصف قدح حلبة ونصف قدح بزر جزر ويطحن الجميع ويغجن

